حشدنا عزنا

Popular Mobilization Forces

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

aljawadain.org

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة ـ قسم الشؤون الفكرية والإعلام

العدد (٨)/ كانون الأول ٢٠١٥م

تعلـو علـى هـامِ النجـوم خطـاكا ياحشـدنا والشـمسُ بعـضُ سـناكا

الشاعر مهدي جناح الكاظمي

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢١٠٢) لسنة ٢٠١٥

خطيب جمعة كربلاء يطالب الحكومة ببذل اقصى جهودها لتسهيل اجراءات معاملات الشهداء ، ويدعو اقرباءهم وعشائرهم لإحتضان ورعاية ذويهم ماديا ومعنويا

هجرة الشباب بين الطموح والواقع المرير

مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية العين الساهرة على رعاية يتامى عراقنا الجريح

القوة الجوية ترعب دواعش الموصل

تفيد المعلومات الموثوقة من داخل الموصل بأن فلول داعش تعيش حالة من الهلع والرعب بسبب التقدم وتواصل فعاليات قواتنا برا وجوا على مخابئهم.. منها إحباط محاولتين لهم في كركوك وواحدة غرب سامراء نفذوها بالسيارات المفخخة بهدف فك الخناق عن أقرانهم المحاصرين.. ومن هذه الفعاليات مَسكُ القسم الأكبر من أحياء الرمادي فيما تواصل القوات المشتركة اندفاعها لتحرير المساحة القليلة المتبقية من المدينة.

من داخل الموصل أفاد مصدر محلي بأن طائرات القوة الجوية العراقية استهدفت بالصواريخ الحارقة مخابئ إرهابيي داعش وتحركاتهم في منطقة القيارة جنوبي الموصل، ما أدى الى مقتل العشرات منهم وحرق ١٠ عجلات تابعة لهم بناءً على معلومات استخبارية دقيقة. وأضاف: أن دائرة الطب العدلي في الموصل أكدت تسلمها ٦٧ جثة متقطعة ومتفحمة تابعة لعناصر تلك العصابات. وأشار المصدر الى أن حالة من الهلع والرعب دبت بين فلول داعش في الموصل بعد تقدم القوات الأمنية في العديد من القواطع وتزايد القصف الجوي لمواقعهم ومقتل الكثير من أقرانهم.

هذه الحالة جعلت الإرهابيين يوغلون بالتنكيل بالأهالي، إذ قتل الدواعش خمسة تجار بقطع رقابهم في منطقة القلعة وسط قضاء تلعفر غرب الموصل بسبب العثور على كمية من السكائر بحوزتهم. كما أعدموا المرشح للانتخابات السابقة (غائب سلطان عبد) رميا بالرصاص في قرية العذبة التابعة لناحية القيارة جنوبي الموصل الذي كان موقوفا لديهم منذ ستة اشهر وسلمت جثته لدائرة الطب العدلي بالموصل.

وفي كركوك وتحديدا شمال شرق المحافظة أعلن مسؤول محور قضاء الدبس بقوات البيشمركة كمال كركوكي قتل ٦١ داعشيا خلال إحباط محاولتهم للتقدم باتجاه قريتي كراو وكبة في محيط قضاء الدبس (٤٥ كم شمال غربي كركوك)، مبينا أن هؤلاء الإرهابيين استخدموا سيارات مفخخة وانتحاريين.

وأكد آمر لواء ١٦ في الحشد الشعبي أبو ثائر البشيري تأكيده إحباط محاولة مماثلة للتقرب من السواتر الأمامية للحشد في قرية البشير من قبل إرهابيي داعش مستغلين تصاعد الضباب وقلة الرؤية، إلا أن أبطال الحشد أفشلوا المحاولة بقتل خمسة إرهابيين من المهاجمين فيما ولّى الآخرون هاربين.

وعلى إثر هذه الأحداث شنت شرطة كركوك والأجهزة الأمنية الأخرى حملة استهدفت المجرمين والخلايا النائمة في عموم المحافظة. وقال مسؤول رفيع في شرطة كركوك: إن جميع الاجهزة في كركوك استنفرت كل إمكاناتها لملاحقة العصابات التي تعمل على تقويض استقرار وأمن المواطنين، مبينا أن عمليات الدهم والتفتيش في منطقة بنجا علي شمال شرقي كركوك أسفرت عن اعتقال ٦٦ متهما بينهم مطلوبين على وفق معلومات استخبارية وضبط ست سيارات بدون لوحات تسجيل.

المحاولة اليائسة الأخرى للدواعش أحبطت ضمن قاطع سامراء، إذ ذكر بيان لخلية الإعلام الحربي: أن قوات الجيش والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي بإسناد المدفعية والمفارز المنتشرة تمكنوا من إحباط هجوم لداعش في جزيرة غرب سامراء، أسفر عن قتل عشرات الإرهابيين وتدمير شفل ملغم و٣ عجلات مفخخة و٤ عجلات تحمل إرهابيين. وأضاف: إن مدفعية قيادة عمليات سامراء بالتنسيق مع خلية الاستخبارات دمرت عجلة ملغمة في منطقة البوعلي في الجزيرة نفسها وقتلت من فيها.

بيان ثان لخلية الإعلام الحربي أكد أن قوة من فوج مكافحة إرهاب الموصل ألقت القبض خلال عملية نفذتها في منطقة الحجاج التابعة لقضاء بيجي وفقاً لمعلومات استخباراتية على قيادي في داعش وهو من المخططين لاستهداف قائد العمليات الخاصة الثانية في منطقة الحجاج بعجلات ملغمة، كما أسفرت العملية عن قتل ٣ إرهابيين.

وفي قاطع الأنبار، أكد رئيس مجلس المحافظة صباح كرحوت إن القوات الأمنية استعادت الأعم الأغلب من أحياء مدينة الرمادي بعد تكبيد إرهابيي داعش خسائر كبيرة. وقال كرحوت في تصريح صحفي: إن قوات من جهاز مكافحة الإرهاب والجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع وأفواج طوارئ شرطة الأنبار ومقاتلي العشائر بالحشد تمكنوا من استعادة السيطرة على ٧٠ بالمئة من المدينة بإسناد كبير من سلاح الجو العراقي والدولي وطيران الجيش من خلال الضربات الدقيقة والموجعة التي استهدفت مخابئ وتحركات العصابات الإجرامية.

وبحسب بيان خلية الإعلام الحربي، شهد يوم الجمعة الماضي تنفيذ طيران التحالف الدولي ضربات جوية تمكن خلالها من تدمير ٨ أوكار لإرهابيي داعش وقتل من فيها في منطقة البوعيثة على محور شمال الرمادي. مذكرا أن صنوف القوات الأمنية والحشد الشعبي تنفذ حملة واسعة لتعقب الإرهابيين في المحافظة وألحقت بهم هزائم متتالية وخسائر كبيرة بالأرواح والمعدات.

الحشـــــــــد
سيف قاطع لا تقربوه

الشيخ قاسم الخفاجي

مقاتلو الحشد الشعبي الذين هبوا للدفاع عن العراق استجابة لفتوى المرجعية في الجهاد الكفائي، كان لهم الفضل الكبير في إفشال المشروع الأمريكي السلفي التكفيري لتقسيم العراق، وكان لهم الفضل في توجيه بوصلة الانتصارات لصالح الشعب العراقي ووحدته، وإدامة الزخم المعنوي الذي أعطاه للمقاتلين من أفراد الجيش العراقي، وبالأخص أولئك الشرفاء الذين أصيبوا بالإحباط بسبب ضعف القيادات العسكرية وخيانة بعض مسؤولي المحافظات وأذيالهم، وقلب المعادلة لصالح الشعب العراقي رغم التضليل.

والملفت أن مقاتلي الحشد الشعبي الذين أسقطوا كل الرهانات، وفاجأت وقفتهم أعداء العراق بكل مسمياتهم وانتماءاتهم، لم يحسب لهم أصحاب المشروع الأمريكي وأعداء العملية السياسية حسابا ولم يعرفوا أن هذه الثورة الشعبية المنطلقة هي قبس من نار فتوى المرجع الأعلى تحرق كل معتد يتطاول على أرض العراق، ولم يدركوا أنهم عاصفة تبعثر كل أوراق مخططاتهم، وعليه فقد أصبح الحشد الشعبي مصدر قلق وخوف لكافة الذين كانوا ينوون الشر للعراق وشعبه، فبدأ تحرك آخر عند الأعداء يحاول النيل من هذا السيف أما بإلصاق تهم القتل العشوائي أو وصفه بالسرقة والتعدي على أبناء وطنه أو محاولة إدخالهم في ضمن منظمات الإرهاب كما فعلته حكومة الإمارات، بل إن كل ضجيج تثيره أمريكا وحلفاؤها ضد الحشد الشعبي يريدون منه خلط الأوراق كي يُعامل أفراد الحشد الشعبي خارج السياقات العسكرية، وكل الجرائم التي تريد أمريكا إلصاقها بأفراد الحشد الشعبي والتي تقوم بها عصاباتهم السلفية سيتحطم.

إن هذه التحركات والأفعال التي قام بها الأعداء في الواقع بسبب تضايقهم من هذه القوة التي دافعت وما زالت تدافع عن أرض العراق ووحدته.

ثم أن اللعبة الأخيرة في هذه الأيام وتحرك قوات من تركيا ودخولها أرض العراق ما إلا محاولة جديدة للضغط لتحجيم قوة نشاط الحشد المبارك، ولكن كما فشلت محاولاتهم سابقا ستفشل هذه المحاولة وكل محاولة ما دام الرأس الشريف أدام الله ظله موجوداً يرعى الأبطال الأفذاذ.

قائد عمليات الانبار يعلن بدء تحرير منطقة البوذياب شمال الرمادي

اعلن قائد عمليات الانبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، الاحد، عن بدء عملية تحرير منطقة البوذياب شمال الرمادي من تنظيم "داعش"، فيما اكد تدمير منزلين مفخخين ومعمل يحتوي على مواد سامة بالمنطقة.

وقال المحلاوي في حديث له، ان "قوة من الجيش وباشتراك مقاتلي العشائر بالحشد وباسناد من طيران التحالف الدولي والعراقي بدوا اليوم، عملية تحرير منطقة البوذياب شمال الرمادي من تنظيم داعش".

"داعش" يبدأ بتفجير عشرات المنازل في الرمادي

تفكيك ٦٨ عبوة ناسفة وتدمير عجلة لـ"داعش" شمال الرمادي

وأضاف المحلاوي، ان "قوات الجيش ومقاتلي العشائر بالحشد يتقدمون في المنطقة بشكل كبير ولا توجد أي مقاومة للتنظيم هناك"، مشيرا الى انه "تم تدمير منزلين مفخخين ومعمل يحتوي على مواد سامة الكلور في المنطقة بواسطة مدفعية الجيش".

وتشهد مدينة الرمادي عمليات عسكرية انطلقت منذ شهرين لتحريرها من تنظيم "داعش"، حيث تشارك كافة القوات الأمنية وطيران التحالف الدولي والعراقي في تلك العمليات.

المهندس: إنجازات الحشد جاءت نتيجة العمل المشترك بين كل تشكيلات القوات الأمنية

أكّد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الحاج أبو مهدي المهندس أن كل إنجازات الحشد الشعبي كانت نتيجة العمل المشترك بين كل تشكيلات القوات الأمنية بمختلف مسمياتها.

وقال المهندس في كلمة له في مؤتمر مديرية التدريب في هيئة الحشد الشعبي: إن الانتصارات التي حققها الحشد الشعبي في ساحات القتال ضد إرهابيي"داعش" كان نتيجة العمل المشترك بين تشكيلات القوات الأمنية بجميع صنوفها.

القـــوات الأمنيـــة تتصدى لهجوم داعشـــي علـــى عامريـــة الفلوجة

أكد رئيس مجلس عامرية الفلوجة بمحافظة الأنبار شاكر محمود العيساوي عن قيام تنظيم "داعش" بشن هجوم على الناحية من محورين، مشيرا الى أن القوات الأمنية والعشائر انتشروا على السواتر لصده.

وقال العيساوي في تصريح له: إن تنظيم "داعش" الإرهابي شن اليوم هجوما بمختلف الأسلحة على ناحية العامرية من محورين، مبينا: أن المحور الأول بدأ من منطقة اليتامى المحاذية لنهر الفرات شمال الناحية، والمحور الثاني من الجهة الغربية لعامرية الفلوجة.

وأضاف: إن القوات الأمنية من الجيش والشرطة وأفواج الطوارئ ومقاتلي العشائر بالحشد وبقية العشائر الساندة الأخرى انتشروا على السواتر لصد الهجوم.

الحشد الشعبي يقتل قناصة شيشانية و٤ من داعش شمال الفلوجة

تمكن مجاهدو الحشد الشعبي، من مقتل قناصة شيشانية و٤ من عصابات "داعش" الإرهابية شمال مدينة الفلوجة.
وقالت سرايا الجهاد المنضوية في الحشد الشعبي خلال في بيان إن قواتها وعلى ضوء معلومات استخباراتية استطاعت، اليوم، قتل القناصة المدعوة ماريا الشيشانية بعد قصف أحد المواقع التي كانت تتحصن فيها الارهابية في منطقة السجر شمال الفلوجة.

وأضافت أن "قواتها أفشلت أيضا عملية تسلل لعصابات "داعش" الارهابية على خط الصد الأول واستطاعت قتل ٤ إرهابيين شمال الفلوجة.
وتحاصر القوات الأمنية بإسناد الحشد الشعبي مدينة الفلوجة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، فيما تقوم القوات بصد العديد من التعرضات التي يشنها عناصر "داعش" بين الحين والآخر على القوات الأمنية والحشد المتمركزة هناك.

الحشد الشعبي يصد هجوماً لداعش في محيط الصقلاوية

تمكنت قوة امنية تابعة لفصائل الحشد الشعبي ، اليوم الأحد ، من قتل وجرح عدد من العناصر المسلحة حاولت الاقتراب من خطوط الصد في منطقة الجسر الياباني بمحيط الصقلاوية
وقال القيادي في الحشد الشعبي كريم الخاقاني في حديث له ان فصائل الحشد الشعبي " صدت محاولة تعرضية قام بها الدواعش لإحداث إرباك أمني وثغرة قرب الجسر الياباني ما ادى الى مقتل ٦ مسلحين وجرح ٢ آخرين كانا يرومان التسلل الى القطعات الامنية
واضاف الخاقاني ان فصائل الحشد الشعبي تقوم بشكل يومي باستهداف مواقع ومقرّات يتواجد فيها قيادات بارزة لتنظيم داعش الوهابي مبينا ان تلك المعالجات تنفذ وفق معلومات استخبارية تقدمها طائرات مُسيرّة خاصة لكشف واستطلاع مناطق التماس .

ضربة جوية عراقية تسفر عن مقتل المساعد الاول لأبي بكر البغدادي

استهدفت ضربة جوية لطيران القوة الجوية العراقية تجمعا لإرهابيي "داعش"غربي الانبار أسفر عن مقتل عدد منهم بينهم المساعد الاول لما يسمى بـ"زعيم"عصابات "داعش"الإرهابية.
وذكر بيان لوزارة الداخلية أن خلية الصقور الاستخبارية التابعة لوزارة الداخلية وبعد رصدها لتحرك المجرم المدعو (ابو علي الانباري) وهو المساعد الاول للارهابي (ابو بكر البغدادي) وحال دخوله منطقة "العش" في منطقة الجزيرة على الحدود السورية وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة قام طيران القوة الجوية بمعالجة المقر بإصابة مباشرة.
وأضاف بيان الوزارة أن الضربة اسفرت عن مقتل اكثر من ١٥ إرهابيا وجرح آخرين ، كما ادت العملية أيضا الى انفجار داخل المكان يعتقد بأنها أحزمة ناسفة عائدة للإرهابيين ، مشيرة الى انه تبين أن من بين الجرحى المدعو "ابوعلي الانباري"الذي تم نقله مباشرة الى منطقة البوكمال.
وأكدت الوزارة ان من اهم القتلى هم الإرهابي المدعو "ابو امنه المصري"الملقب بـ"السيد" والذي عمل مع ابو ايوب المصري قبل سقوط النظام والإرهابي المدعو "ابوهمام الزبيدي" القيادي والعسكري السابق الذي اشترك في جريمة سبايكر وهرب الى ليبيا مع المجرم المدعو وسام الزبيدي "ابو نبيل" وعاد قبل ايام لاستلام القيادة في صلاح الدين والإرهابي المدعو "محمد حميد العسافي" (ابوهاجر العسافي) القيادي المقرب من المجرم (ابو بكر البغدادي) والإرهابي المدعو "بشير شهاب الجشعمي" (ابوعادل) مسؤول منطقة العش والهارب من سجن بادوش".

الحشد الشعبي يفجر نفقاً لداعش قرب الشرقاط مليء بالعبوات الناسفة

اكد القيادي في الحشد الشعبي جبار المعموري تفجير نفق يبلغ طوله ٥٠ متراً قرب قضاء الشرقاط شمال تكريت، مبيناً أن "النفق يحتوي على عبوات ناسفة تزن الواحدة منها أكثر من ٣٠ كيلو غرام".
وقال المعموري في تصريح صحفي:" ان مفارز قتالية من الحشد الشعبي عثرت على نفق بطول ٥٠متراً قرب المدخل الشمالي الشرقي لقضاء الشرقاط ،(١٢٠ كم شمال تكريت)"، مبيناً أن "النفق يربط بين منازل متناثرة".

وأضاف:" ان النفق يحتوي على عبوات ناسفة تزن الواحدة منها اكثر من ٣٠كغم بالاضافة الى ملابس واغذية مختلفة".
وتابع:" ان الحشد فجر النفق دون أي خسائر ، مشيراً الى أن الانفاق الارضية تعد استراتيجية مطبقة من قبل" داعش" في المناطق التي يسيطر عليها للاختباء من الهجمات الصاروخية وعمليات القصف ".

تدمير مستودع تخزين الإمدادات لداعش في منطقة مطيبيجة

تمكنت الشرطة الاتحادية من تدمير مستودع تخزين الإمدادات "لداعش" في منطقة مطيبيجة .
كما قتلت قوات الشرطة قناصا ودمرت موضعاً دفاعياً وعجلة تحمل أحادية بجبل مكحول فضلا عن تدمير جرافة وآلية "حفارة" وقتل أحد عناصر داعش، وفي السياق ذاته تمكن صقور الجو بالتعاون مع استخبارات قيادة عمليات سامراء من توجيه ضربة جوية أسفرت عن تدمير مركز عمليات "داعش" وقتلت ٧ من عناصره غرب جزيرة سامراء.

إحباط هجوم موسع لداعش بـ ١٥ سيارة مفخخة على تل مشهيدة شرقي الرمادي

تمكنت القوات الأمنية بإحباط أعنف هجوم لعصابات "داعش" الإرهابية شرقي الرمادي وذلك بتفجير ١٥ سيارة مفخخة.
وقال مصدر أمني في تصريح صحفي إن القوات الأمنية وبمساندة الطيران العراقي تمكنت إحباط هجوم للإرهابيين بـ ١٥ سيارة مفخخة وقتل وإصابة العشرات ويعد ذلك أعنف هجوم "داعش" على تل مشهيدة (٧ كم شرقي الرمادي)".
وكان رئيس مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الأنبار علي داود قد اعلن عن صد هجوم عنيف لـ"داعش" على تل مشهيدة شرق الرمادي، فيما أكد تدمير أربع مركبات مفخخة وإلحاق خسائر فادحة بالإرهابيين.

عودة أكثر من ١٠٠ أسرة نازحة الى ثلاث قرى شمال المقدادية

اكدت قائممقامية قضاء المقدادية في محافظة ديالى عودة اكثر من ١٠٠ اسرة نازحة الى ثلاث قرى محررة شمال القضاء، مبينة ان ذلك تم بالتنسيق مع عمليات دجلة.
وقال قائممقام القضاء زيد العزاوي في تصريح صحفي اليوم الاثنين :" إن اكثر من ١٠٠ اسرة نازحة عادت الى منازلها في قرى ولوش والجزيرة وجقجق بعد اكمال ملف تدقيق ملفاتها من قبل لجنة امنية مختصة".
واضاف:" ان عودة النازحين جرى بالتنسيق والتعاون مع قيادة عمليات دجلة والحكومة المحلية من اجل حسم ملف اعادة النازحين للمناطق المحررة".

الحشد الشعبي ينفي سيطرة داعش على تلال مكحول

نفى احد ألوية الحشد الشعبي الاخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام بخصوص سيطرة عصابات داعش الارهابية على تلال مكحول.
وذكر امر لواء علي الأكبر اللواء علي الحمداني بحسب بيان للعتبة الحسينية المقدسة تلقت " الاتجاه برس " نسخة منه اليوم ان" الاخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام بخصوص سيطرة عصابات داعش الارهابية على تلال مكحول عارية عن الصحة."
واضاف "ان لواء علي الأكبر فرض سيطرته على تلال مكحول وقد تمكن من صد عدة هجمات لمجاميع داعش وكبدهم خسائر فادحة بالأرواح والمعدات".

الحشد الشعبي يفتح ممرات آمنة لهروب الأُسر من الشرقاط وينقذون عدداً منها

أنقذ أبطال الحشد الشعبي عدداً من الأسر الهاربة من سطوة عصابات "داعش"الإجرامية في قضاء الشرقاط شمال محافظة صلاح الدين.
وأكد مصدر في الحشد الشعبي أن: مفارز قتالية تابعة للحشد الشعبي كانت متوغلة في عمق المدخل الشرقي لقضاء الشرقاط شمال محافظة صلاح الدين أنقذت أربع أسر هاربة من قبضة "الدواعش" أغلب أفرادها من النساء والأطفال بعد تأمين مسار آمن لخروجها.
وأضاف المعموري: أن الحشد الشعبي والقوى الامنية فتحوا عدة مسارات آمنة لخروج الأسر من الشرقاط من اجل إنقاذها من مخططات الإرهابيين الذين يحاولون استغلالها كدروع بشرية أمام أي تقدم للقوات الامنية والحشد.

هجـرة الشـباب بـين الطمـوح والواقـع المريـر

حسين علي السعدي

الحاج سعد محمد حسن

تصاعدت في الآونة الأخيرة موجة هجرة الشباب العراقي إلى الدول الأوربية، وقد تفاقمت معدلاتها بشكلٍ متزايدٍ ملفتٍ للنظر، ورافق هذه الهجرة غير الشرعية حوادث مأساوية أودت بحياة العديد من المواطنين العراقيين غرقاً في البحر نتيجة انتقالهم في متهالكة، أو قوارب نجاة مطاطية لا تتوفر فيها أدنى شروط السلامة، فضلاً عن استغلال هذا الأمر من قبل عصابات التهريب والإتجار بالأعضاء البشرية، ومن المؤكد أن سبب هذه الظاهرة الظروف الاقتصادية والسياسية المتأزمة وضيق سبل المعيشة في البلاد، فضلاً عن تردي الوضع الأمني بسبب السياسات الفاشلة والفساد المالي والإداري المستشري في جميع مفاصل الدولة.

للوقوف على أسباب هذه الظاهرة التي بدأت تطفو على السطح، وتسليط الضوء على حيثياتها، والمخاطر التي ستنجم عن ازديادها بشكل عام، مع طرح بعض الحلول الناجعة لها، ارتأينا أخذ آراء والتّوجهات الشخصية من شرائح اجتماعية مختلفة لبعض ممن عاش حياة الغربة، وآخر جرب حظه في ركوب الموجة والهجرة إلى خارج الوطن، وثالثٍ آثر البقاء في أحضان وطنه الجريح رغم قسوة العيش، وصعوبة الحياة،

وكان أول تلك الآراء ما تحدث به الأستاذ سعد محمد حسن الحجية البالغ من العمر خمسين عاماً، حيث أجمل أسباب عودته من بلاد المهجر، وما حققه خلال تلك الفترة من طموح وأهداف ليعود بعدها إلى ارض الوطن قائلاً:

أمضيت أكثر من ثمانِ سنواتٍ في بلاد الغربة وتحديداً في كندا، وكابدت من أجل تحقيق مستوى أفضل للمعيشة، ولكن سرقتنا الغربة وجرعنا مرارتها ودفعنا الثمن غالياً، وما جنينا من هذه الرحلة الشاقة إلا المعاناة، والسبب أنني لم أستطع في يوم من الأيام أن أشعر في تلك الدولة إنها بلادي الحقيقة، فضلاً عن كوني لم استطع الانسجام مع تقاليد ذلك البلد لأنها تتقاطع مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، وما دفعني للعودة هو الحرص الشديد على أبنائي لأضمن لهم نشأةً وتربيةً سليمة وسط مجتمع يتميز بأخلاقه وارتباطه الديني الوثيق بعترة آل بيت النبوة (ع)، هذا ردي للذين يريدون سبباً واحداً مقنعاً، أما الأسباب الأخرى كثيرة، فتحتاج إلى مجلد لقصّ حيثياتٍ كثيرةٍ في بلاد الغربة، والتي أقلُّها أن تشعر بأنك عبد لمولىً يحمل العداء للإسلام، والمسلمين ويراد لك أن تكون ذليلاً طيلة حياتك، ولا تسمح لك القوانين الوضعية أن يكون لك شأناً إلا على حساب شأن آخر يجب أن تخسره.

أما الرأي الآخر الذي تبناه الشاب منتظر حسين والبالغ من العمر أربع وعشرين عاما الذي يمتهن العمل الحر، فقد عبّرَ عن الهجرة كونها أماني ورغبات وقتية يتداولها الكثير من الشباب ويبني عليها آمالاً مستقبلةً مترفةً، وحياةً تسودها الرّفاهية والحرية المفرطة، حيث تحدث قائلاً: اعتبر قضية السفر لا تعدو كونها رواياتٍ نتناقلها نحن الشباب، بتعبير آخر (لقلقة لسان) وذلك عندما تسوء الظروف المعيشية، وتضيق بنا الدنيا ولا نجد سبيلاً أو مفراً من الواقع، ولكن عندما نعي لما نقوله نجد أننا ما أحوجنا للعراق وما أحوجه إلينا، اليوم نواجه خطراً حقيقياً يريد أن يمزق بلدنا ويجعله شتاتاً، وهذا يحتاج من الجميع أن يتصدروا لهذه المسؤولية.

وعن الأثر السلبي الذي تتركه هذه الحالة على حاضر ومستقبل بلدنا وشعبنا، وما يترتب عليها من صُور الذلة الاهانة جرّاء البعد عن الأهل والإخوة وأجواء الترابط الاجتماعي تحدث المهندس فرقد يونس والذي يعمل موظفاً عن مسألة الهجرة قائلاً: للأسف الشديد هناك من الشباب من غُرِّرَ بهم بأن حياة الغربة هي السعادة الحقيقيه والابديه لتحقيق ما تطمح إليه إلا أنهم عندما يذهبون يجدون الواقع مختلفاً، فلا يعدوا الذلة والمهانة، وبلدنا اليوم هو بأمس الحاجة إلى كفاءاتِ وطاقاتِ هؤلاء الشباب، وهناك من أصدقائي من خاض تجربة الهجرة غير الشرعية إلا إنّه فشل في تحصيل الإقامة، وفقد ما جمعه من مالٍ فضلاً عن خسران وظيفته التي كانت مصدر رزقه الوحيد.

منتظر حسين

المهندس فرقد يونس

أما اللقاء الآخر فكان مع شخص آخر خاض تجربة الغربة الهجرة، وكان على محكٍ بالمجتمع الغربيّ واستشعر طبيعته البعيدة كل البعد عن أخلاقنا وآدابنا، حيث تحدث الأخ حيدر طالب من البالغ من العمر ٤٦ عاما عن ذلك قائلاً: ما كلما يتمنى المرء يدركه، سافرت إلى السويد ومضيت فيها مدة ليست بالقليلة، وما استفدت من الغربة هو التعرف على طبائع وتقاليد وأعراف تلك الأمم والشعوب ولكني لم أتأثر بها وسبب ذلك انتمائي للعراق وبقيمه وتقاليده الأصيلة، أما بعد عام ٢٠٠٣ رجعت إلى بلدي كي استقر فيه حيث كنت متفائلاً بتغيّر واقع الحياة، أما اليوم تبلورت لدي فكرة الهجرة مرة أخرى، ولكن وجدت الوضع العام لا يسمح لي بالهجرة كي أجرب حظي مرة أخرى فضلاً عن التأثيرات العائلية هي الأخرى التي جعلتني أتوقف عن قرار السفر، كما أنني لا أريد المجازفة كوني أعرف خطورة الرحلة ونتائجها غير المضمونة.

حيدر طالب باقر

انمار رافد

أما الرأي الأخير فقد كشف لنا عن المزيد من مآسي ومخاطر الهجرة إلى دول الغرب، ومعاناة آلاف المهاجرين من الإجراءات الروتينية لتلك الدول، حيث حدثنا الشاب أنمار مجيد البالغ من العمر سبع وعشرين عاماً عبر موقع التواصل الاجتماعي قائلاً: خضت تجربة السفر أنا وزوجتي وابنتي، طالباً اللجوء في أحدى الدول الأوربية التي تستقبل اللاجئين، ولكن شعرنا بالذل والمهانة هناك، خصوصاً عندما التقطوا صورنا وأخذوا بصماتنا كأننا مجرمون، ولكنها إجراءات ضرورية يجب إتمامها لنكمل رحلتنا التي ستحدد مصيرنا، واليوم لم استطع مقاومة صعوبات هذه الرحلة الشاقة وأتمنى العودة إلى أحضان بلدي الذي نشأت وترعرعت فيه.

وبعد هذه الجولة التي كشفت لنا حقيقة هذه الحالة التي ألقت بظلالها السلبية على كثير من مفاصل مجتمعنا العراقي، وأشاعت فيه حالة من الإرباك والقلق، أطّلعنا على هذه النماذج والآراء والصّور من الهجرة إلى بلاغ الغربة كي نستخلص جوانب السلبية الكثيرة، والمخاطر التي تجعلنا أمام مسؤوليةٍ كبيرةٍ تقع على عاتقنا جميعاً، وهي الحفاظ على شريحة الشباب ورعايتها، فيتوجب أن تأخذ الدولة العراقية المؤسسات الدينية ومؤسسات المجتمع المدنيّ دورها في التوجيه في الاستجابة، لما دعت إليه المرجعية العليا من توجيهات وتحذيرات بهذا الشأن، والتنبيه عن هذه الحملة الشعواء التي تستهدف الشباب العراقي وتحاول إفراغ البلاد من تلك الطاقات، وجعله أعزلاً من هذه الطاقة الفعالة المتمثلة بالشباب الرسالي والإيماني والجهادي ومن كل سلاح يدافع عن تعرضه للمخاطر والعدوان، كما ينبغي تحقيق النجاح على المستوى السياسي والاقتصادي، والسعي الجاد للقضاء على الفساد وإهدار المال العام، والشروع في إقامة المشاريع الكبرى في المجالات كافة لأجل توفير فرص عمل تتناسب مع مواهبهم وتطلعاتهم وإمكاناتهم ومعارفهم العلمية، وتأمين سبل العيش لضمان حياةٍ حرةٍ كريمةٍ لهم.

مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية

العين الساهرة على رعاية يتامى عراقنا الجريح

إعداد: عامر عزيز الأنباري
حوار: علي الكناني

من منا لا تهزّه دمعة يتيم تتقاذفه مشاعر الألم والحسرة، بفقد أب حنون مزقته نيوب الإرهاب، من منا لا يهزه نحيب امرأة ترملت وقد تركها الإرهاب بلا معيل ولا مأوى، من منا لا تهزه آهات الجياع وصرخات المظلومين وهم يكابدون هموم الحياة بقسوتها وضراوتها بعيداً عن الترف والعيش الرغيد...؟ وفي الوقت الذي ينعم فيه الآخرون وأبناؤهم بالدفء والطمأنينة تتضاعف هموم أولئك اليتامى والأرامل، وتتحطم أحلامهم على صخرة الواقع المرّ والمؤلم الذي يعيشه عراقنا الجريح بغياب النزاهة وتفشي الفساد وانعدام الخدمات الإنسانية.

لقد أولى ديننا الحنيف اهتماماً بالغاً بهذه الشريحة الاجتماعية المتمثلة بالأرامل والأيتام، ودعا إلى احتضانهم والاهتمام بهم، والقرآن الكريم فيه شواهد كثيرة على ذلك ومنه قوله تعالى: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ)، ومعها الكثير من الأحاديث المروية عن النبي الأكرم ﷺ وآل بيته الأطهار عليهم السلام والتي تدعو إلى رعاية اليتيم وكفالته فيقول ﷺ: (من وضع يده على رأس يتيم ترحماً كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسن)، وقوله في خطبة له ﷺ: (وتحننوا على أيتام الناس يُتَحَنَّنُ على أيتامكم).

لقد أسفرت الأحداث والصراعات الدامية والمريرة التي عانى منها عراقنا الجريح مضافاً لها الهجمة البربرية للدواعش التكفيريين عن انعكاسات خطيرة تركت خلفها هذه الشريحةً بلا معينٍ يُعينها ولا عينٍ ترعاها سوى عين الله سبحانه وتعالى التي دفعت المخلصين من الخيرين المؤمنين ومن أصحاب الضمائر الحية ويأتي في مقدمتهم المرجعية الرشيدة المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) الراعي الأول لمؤسسة العين الإنسانية للرعاية الاجتماعية في مدينة الكاظمية المقدسة والتي تمتد فروعها في وسط وجنوب عراقنا الحبيب.

هذه المؤسسة الخيرية تعدّ اسماً على مسمى كونها المؤسسة الإنسانية الأبرز في العراق والتي تنظر بعين الرحمة والرأفة ليتامى عراقنا الحبيب، فهي تعمل جاهدة في الظِل دون صخبٍ وجلبة تمدُّ أياديها الناعمة كي تمسح على رؤوس اليتامى والأرامل من ضحايا عراقنا الجريح من (المتوفين، وعوائل ضحايا التفجيرات والإرهاب، وشهداء الحشد الشعبي)، وهي تفتح ذراعيها لتستقبل تلك العوائل بشكل دؤوب، وتعمل بجدٍ ونشاط منقطع النظير، فهي منظمة إنسانية تمتاز بنوعية الأداء والتنظيم وتوزيع المهام وأداء المسؤولية على أكمل وجه، فضلاً عن النزاهة التي جعلتها تحظى بثقة المرجعية الرشيدة، كما أن دورها لا يقتصر كما هو شائع في تقديم الدعم المادي للأيتام، فهي تمارس أدواراً متعددةً ربما بقيت خافية عن عموم الناس، ولا يطلّع عليها أو يعرف بها سوى المعنيين بدعم هذه المؤسسة من الخيرين أو العوائل المكفولة من قبلها، وللاطلاع بشكل تفصيلي على نشاط هذه المؤسسة فقد زارت صحيفة (حشدنا أملنا) الموقع الرئيسي للمؤسسة الكائن في مدينة الكاظمية المقدسة وعلى مقربة من مشهد الإمامين الجوادين عليهما السلام ومن الواضح أن هناك بعد في اختيار هذا الموقع لها كي تعكس الرحمة المهداة للعالمين المتمثلة بآل بيت النبوة الأطهار عليهم السلام، لقاؤنا الأول كان مع مسؤول قاعة عمل المؤسسة السيدة أم غدير، حيث توجه لها زميلنا علي الكناني بالسؤال عن طبيعة عمل المؤسسة فأجابت: أن المؤسسة ترعى الأيتام من عوائل (المتوفين، وشهداء الإرهاب، وشهداء الحشد الشعبي) وأن حضور هذه العوائل يستمر من منتصف كل شهر إلى نهايته، تحضر فيه يومياً بحدود (١٥٠-١٧٥) عائلة والتي تم تقسيم مواعيد حضورها حسب التوزيع الجغرافي للعوائل في مناطق بغداد مثل (المحمودية، اليوسفية، أبو دشير... وغيرها)، تستقبل العوائل في قاعة المؤسسة وهي قاعة مكيفة ومؤهلة لاستقبال العوائل القادمة من مناطق بعيدة، وهناك قاعدة بيانات لكل عائلة وكشوفات شهرية لاستلامها مخصصاتها بشكل منتظم حيث يتم منح العائلة عند الدخول رقم خاص بها، وتستدعى بالجهاز للاستلام، وعند استلامها المبالغ العينية تذهب العائلة المستلمة من خلال الأرملة زوجة الأب المتوفى والشهيد أو الكفيل من الجد أو الجدّة، لاستلام الهدايا الفنية من المخازن ومن المناسب أن تؤكد أن دور المؤسسة لا يقتصر على الدعم المادي بل يتعدى ذلك في احتضانها والتعرف على همومها ومشاكلها وإقامة المحاضرات وتقديم التوجيهات الثقافية والتربوية والاجتماعية كذلك ندوات التوعية الصحية من خلال التقارير التي تعرض على شاشة القاعة، وعن المبلغ النقدي للكفالة أجابت: أن الكفالة على أصناف منها منحة سماحة السيد على السيستاني (دام ظله الوارف) وهي خمسون ألف دينار، وكفالة المريض ١٠٠ ألف دينار شهرياً أو الكفالة الخاصة ٧٥,٠٠٠ الف دينار وكفالة المتفوقين الدارسين من الطلبة وهي ١٢٠,٠٠٠ الف دينار شهرياً، وقد تم احتضان الدارسين والاهتمام بالجانب التربوي فبدلاً من أن تنتهي لغاية (١٥) تكون لليتيم الدارس (١٨) سنة وكفالة المتفوقين في المراحل المنتهية والكليات وفي كلمة أخيرة دعت السيدة أم غدير إلى الالتفات إلى هذه الشريحة المهمشة والمهملة، وأن يتم التعامل معها كما يتعامل الجميع مع أبنائهم، كما لفت انتباهنا الدور التوعوي الذي تمارسه المؤسسة ومعالجتها لهموم ومشاكل هذه العوائل وعن هذا الموضوع كان لقاؤنا مع المتطوعة للخدمة السيدة سلمى شاكر محمود والتي قالت: (أعمل رئيس أبحاث أقدم في وزارة الرعاية الشؤون الاجتماعية ومتطوعة في المؤسسة وكافلة ليتيمين فيها، ونقوم باستقبال العوائل أسبوعياً أو شهرياً إذا كان مقدمها من مناطق بعيدة للتعرف على المشاكل النفسية خصوصاً للأرامل والأيتام الذين فقدوا ذويهم جرّاء الاغتيالات وجرائم الإرهاب التي تركت في نفوسهم أثراً عميقاً ويتم بذل الجهود والمحاولات لمعالجتها بشكل تدريجي، وقد يتم الاتصال والاستعانة بأطباء عراقيين من خارج العراق في الحالات المستعصية.

وما ضاعف إعجابنا أيضاً بطبيعة العمل أن ما يتّبع مغاير تماماً لما كنا نتصوره في أذهاننا من توزيع عشوائي للهدايا العينية للأيتام، فعند لقاؤنا مع مسؤول المخازن السيد عباس سهيل حميدي وسؤالنا عن طبيعة مهمته في توزيع الهدايا على الأيتام أجاب: (أن الهدايا توزع بحسب رغبة الأيتام ونحن نمنحهم الثقة ونشعرهم بالحنان في اختيار ما يناسبهم من الهدايا من الملابس والألعاب وغير ذلك، فنقول لوالدة اليتيم دعيه يختار ما يعجبه ويناسبه بنفسه أما عن نوع الهدايا: فهناك كسوة العيد وكسوة المدرسة، والملابس بنوعها الشتائية والصيفية، فضلاً عن توزيع الهدايا التي يتبرع بها المحسنون، كما أن هذه الهدايا تدخل إلى المخازن وفق مستندات إدخال وإخراج وتغطي فروع المؤسسة في الوسط والجنوب).

وكما أسفلنا فإن المؤسسة، لها دور آخر يتعلق بالجانب الصحي ورعاية مرضى عوائل الأرامل والأيتام ويضطلع بهذا المجال القسم الإداري، حيث التقينا بالإداري (كرار حازم هادي)، والذي تحدث قائلاً: (القسم يتألف من أصناف هي المتابعة، والإرسال، و الدراسة والتحليل، والمتابعة الميدانية، حيث يتم استلام الحالات المرضية وتأمين وصولها وتوفير وسائل النقل الخاصة بذلك ودفع أجورها، وعرض الحالات على الأطباء المختصين فهناك عمليات صغرى وعمليات كبرى حسب الحالات وضروراتها، كما أن هناك مجموعة من المرافقين المتابعين للحالات المرضية).

وعند مغادرتنا المؤسسة انتابنا شعورٌ عميقٌ بالرضا والاطمئنان إلى أن الدنيا لم تزل بخير ما دام فيها مثل هذه المؤسسات التي تستوجب المزيد من الدعم والتشجيع وهي نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى لرعاية هذه العوائل، كما أننا حملنا معنا دعوات العاملين المخلصين في هذه المؤسسة لنيل التوفيق في خدمة الأيتام وتوسمهم من الخيرين بمزيد من الدعم والالتفات إلى هذه الشريحة الاجتماعية المهملة، ونحن من خلال جريدة (حشدنا أملنا)، وتيمناً ببركة خدمتنا للإمامين الجوادين عليهما السلام ندعو كافة الخيرين وأصحاب الضمائر الحية ممن لديهم الولاء والانتماء الحقيقي لمدرسة الإمام علي عليه السلام كافل اليتامى وراعي الأرامل والمساكين أن لا يفوتهم بذل المزيد في رفد هذه المؤسسة التي تحظى بالنزاهة والسمعة الجيدة وتحظى بدعم وتزكية المرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

العتبة الحسينية تكرم عوائل الشهداء في صلاح الدين وتهديهم راية قبة الامام الحسين عليه السلام

توجه وفدٌ من شعبة التبليغ الديني التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الى محافظة صلاح الدين لتفقد القطعات العسكرية وزيارة عوائل شهداء تلك المناطق.
وقال مسؤول الوفد الشيخ فاهم الابراهيمي ان هذه الزيارات جاءت بتوجيه من الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لتفقد عدد من عوائل شهداء لواء على الاكبر عليه السلام من أهل السنة الذين التحقوا بالرفيق الاعلى دفاعا عن الوطن والمقدسات تلبية لنداء المرجعية الرشيدة وتقديم العزاء لهم ومواساتهم.
واضاف الابراهيمي ان هذه الزيارة تضمنت ايضاً منح ذوي الشهداء بعض الهدايا التي خصصت لهم من بركات شباك سيد الشهداء عليه السلام فضلا عن توشيحهم براية الامام الحسين عليه السلام ...
من جهتهم عبر عوائل الشهداء عن امتنانهم وافتخارهم بهذه المبادرة الثمينة التي من شأنها ان تعمق الوشائج بين ابناء الشعب الواحد فضلا عن توشيحهم براية الامام الحسين عليه السلام وهو التكريم الاكبر بحق ابنائهم من شهداء الوطن .

جثث داعش تملأ وديان تلال مكحول والحشد الشعبي يتمكن من صد اكثر من هجوم مباغت لهم

تمكن أبطال لواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة من صد هجوم شنه كيان داعش الارهابي بسيارة مفخخة وقتل الأنتحاري الذي كان يقودها.
وقال (اللواء علي الحمداني) آمر اللواء إن السيارة كانت تحتوي علي قناني غاز الكلور والسيفور وتمت السيطرة عليها وتفكيكها دون وقوع اية اصابات تذكر.
وعلى صعيد متصل أشار الحمداني ان مجاميع داعش الإرهابية وللمرة الخامسة على التوالي تجرب حظها العاثر بالتعرض له على تلال مكحول وتتعرض لخسائر فادحة بالارواح والمعدات، مبينا أنه اخر تعرض شنه العدو ".
واضاف الحمداني : "بفضل الله وببركات الامام الحسين عليه السلام تصدى ابطال لواء علي الاكبر للتعرض واسفر تصديهم عن مقتل عدد من الدواعش ملنت جثثهم الوديان.

قيادةُ فرقة العباس عليه السلام القتالية تزور قطعات لواء علي الأكبر عليه السلام وتُخرّج فوجاً جديداً في بيجي من أهالي المنطقة تابعاً لها

تخرّجت السريةُ الأولى من الفوج الثالث الجديد التابع الى لواء العلقمي التابع لفرقة العباس(عليه السلام) القتالية .
المشرف على الفرقة الأستاذ ميثم الزيدي خلال حضوره مراسيم التخرّج بيّن: "إنّ هذا الفوج شُكِّل من أهالي المنطقة في قُرى الحجّاج والمزرعة والمناطق المجاورة، وذلك لغرض الإسهام في عمليات التحرير ومسك الأرض، وهذا ما تؤكّد عليه توجيهات المرجعية الرشيدة بإشراك أبناء المناطق في عمليات تحريرها ومسك الأرض بعد التحرير".
وستدخل قريباً هذه القوّات في أرض المعركة ويتمّ إشراكها في العمليات العسكرية المختلفة، وكذلك تضمّنت زيارة قيادة الفرقة تفقّد قطعات لواء علي الأكبر(عليه السلام) في جبال مكحول وسير العمليات العسكرية الجارية فيها.
اللواء علي الحمداني آمر لواء علي الأكبر(عليه السلام) بيّن في معرض حديثه عن تلك الزيارة آفاق التعاون بين فرقة العباس(عليه السلام) القتالية ولواء علي الأكبر(عليه السلام) وما قدّمته الفرقة وقيادتها من دعمٍ وتعاون في عدّة مجالات.
وأضاف: "وصل هذا اليوم الأخ الشيخ ميثم الزيدي قائد فرقة العباس(عليه السلام) القتالية الى قاطع لواء علي الأكبر(عليه السلام) في سلسلة جبال مكحول، وكان مشكوراً لهذا الوصول والتفقّد لإخوانه المقاتلين في سلسلة جبال مكحول، حيث كان اهتمامه بشكلٍ مباشر سواءً بالاتصال أو بدعم لواء علي الأكبر(عليه السلام) بالآليات وبكلّ ما يتمكّن، وكان للشيخ ميثم الزيدي دورٌ فعال في دعم لواء علي الأكبر(عليه السلام) ونحن مدينون له على هذا الدعم.
وهذه ليست المرة الأولى، فنحن إخوان متحابّون في الله ونعتبر أنفُسَنا قوّةً واحدة أينما يتطلّب الواجب الشرعي والوطني وستكون لفرقة العباس(عليه السلام) القتالية ولواء علي الأكبر(عليه السلام) كلمةٌ واحدةٌ وجولة واحدة وصولات باتّجاه العدوّ أينما يكون، كما أقدّم شكري الجزيل من هذا المكان باسمي وباسم لواء علي الأكبر(عليه السلام) الى ساحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة السيد أحمد الصافي(دام عزّه) لاهتمامه ودعمه وتواصله وسؤاله المستمرّ عنّا بشكلٍ شخصي أو عن اللواء وجهود اللواء والى ما وصل اليه اللواء وأحواله".
وتابع: "نحن نقول: لواء علي الأكبر مسَك وتمسّك بجبال مكحول ويأبى للأعداء الوصول لهذه السلسلة طالما أبناء المرجعية متواجدون في هذا المكان، وطالما أبناء الحسين(عليه السلام) متمسّكون في هذه السلسلة، ردّاً على كلّ المغرضين الذين يقولون: إنّ جبال مكحول بيد العدوّ، فالعدوّ أصبح كالجرذان في سفوح التلال، بعد أن تواصلت معاركه الخاسرة التي كان آخرها إرسال جرذانه وعجلاته المفخّخة ولكنّهم لاذوا بالفرار بعد أن توقّفت وتعطّلت هذه العجلة من الانفجار ببركة الحسين(عليه السلام) وتمّ قتل جرذانهم".
وقد اختتمت قيادة الفرقة زيارتها بجولة ميدانية لقطعاتها في تلك المنطقة، وعقد خلالها اجتماع اطلعت فيه على آلية سير الواجبات وتنفيذ المهمات وكذلك الاحتياجات والمتطلبات.

لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة تقيم معرضها السنوي الأول على طريق يا حسين

قامت لجنة الإرشاد و التعبئة للدفاع عن الوطن والمقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة معرضها السنوي الأول الخاص بابراز نشاط اللجنة في ساحات البطولة وإبراز لملاحم البطولة والفداء والتضحية وعمل اللجنة في تلك الساحات.
وعن طبيعة المعرض قال رئيس اللجنة الشيخ عادل السوداني في تصريح للمركز الإعلامي للعتبة العلوية المقدسة" أقامت اللجنة معرضها السنوي الأول والذي تضمن صورا عن نشاطاتها في ساحات الجهاد، أقامت لجنة الإرشاد و التعبئة المعرض الأول للصور على طريق يا حسين بين النجف الأشرف و كربلاء المقدسة".
وأضاف" وزخر المعرض بصور المجاهدين و الشهداء الأبطال وكان المعرض محل عناية و اهتمام صنوف الفضلاء و أساتذة الحوزة العلمية و الزوار الكرام".
وقال السوداني " ان رواد المعرض أبدوا أنسهم وإعجابهم واهتمامهم بالمعرض وعمل اللجنة و النتائج الإيجابية للتبليغ و الدعم الحوزوي الذي يمثله كادر لجنة الإرشاد و مبلغيه داعين لهم بالتوفيق والسداد.

فرقة العباس القتالية تستعرض في كربلاء المقدسة ؛ وتعاهد أهالي قرية البشير بالنصر والتحرير

شهد الصحن الحسيني الشريف موكبا عزائيا مهيباً لفرقة العباس القتالي تتقدمه مجاميع تحمل أعلام العراق ورايات الفرقة .
وهي فرصة طيبة حظي بها أبطال الفرقة لتجديد الولاء للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام ، وسط استقبالٍ واسعٍ من الزائرين والمحبين مشفوعة بهتافات ولائية .
وفي تصريح له خصنا به ، قال المشرف على فرقة العباس عليه السلام القتالية ميثم الزيدي :" نبارك للإخوة اصحاب المواكب الحسينية ، والجهات الامنية ما قدموه من خدمات كريمة وجليلة في زيارة الأربعين، ولا ننسى الدور المميز الذي قدمته الفرقة خلال رحلتها ومسيرتها منذ تأسيسها وتلبيتها لنداء المرجعية الدينية العليا في فتواها بالجهاد المقدس ولحد الآن، كما بين الزيدي : " لقد أخذت فرقة العباس القتالية على عاتقها حماية الزائرين الوافدين الى كربلاء المقدسة ، فضلا عن تقديم الخدمات لهم حيث نشرنا ما يقرب من (٢،٠٠٠) مقاتل على مداخل كربلاء المقدسة ومن مختلف محافظات الوسط والجنوب ".
وقال : " موكبنا هذا جاء تعويضا لهؤلاء الأبطال ممنعاهدوا على أنفسهم أن لا يزوروا في أيّام الزيارة ، مكتفين بخدمة الزائرين الكرام وحمايتهم ، فأحببنا أن لا يفوتهم بقيّة الأجر ، فأنزلناهم في موكبٍ خاص بفرقة العباس القتالية هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، لنقدم العهد بالنصر لأهالي قرية البشير ومن كان معهم قبل ايام في هذا المكان المقدّس ممن طالبوا بتحرير مناطقهم التي تأخّر تطهيرها من براثن الإرهاب بداعي اتمام الإجراءات التنسيقية مع الأجهزة والدوائر الرسمية سواءً في إقليم كردستان أو الحكومة العراقية ".
يذكر ان فرقة العباس القتالية كانت قد خاضت معارك كثيرة وفي محاور متعددة ، تكللت جميعها بانتصارات عظيمة كما حدث ذلك في جرف النصر وآمرلي وتكريت وبيجي وبلد والدجيل .

زائرون يهدون الحشد الشعبي والقوات الأمنية أكثر من مليار ومئتي مليون خطوة من مسيرهم نحو الحسين في الأربعين

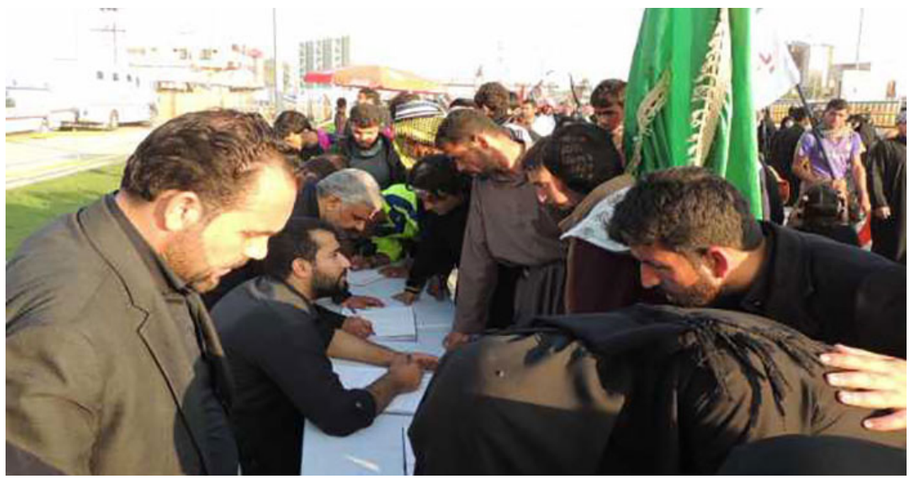

أهدى زائرون عراقيون واجانب أكثر من مليار ومئتي مليون خطوة من مسيرهم نحو الإمام الحسين عليه السلام في زيارة الأربعين - التي انتهت مراسيمها مؤخراً - إلى مجاهدي الحشد الشعبي والقوات الأمنية.
وقال رئيس قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة "علي كاظم سلطان" في حديث له مع مراسل الموقع الرسمي، إن "ذلك يأتي ضمن حملة أطلقها قسم النشاطات العامة بمباركة سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي والتي تم من خلالها إهداء أكثر من ١٢٠٠٠٠٠٠٠ خطوة لمقاتلي الحشد الشعبي والقوات الأمنية.
وأضاف، أن "المشاركة في الحملة لم تقتصر على الزائرين العراقيين بل كان هناك ايضا من العرب والاجانب الذي سُجلوا في اهداء الخطوات كإيران و لبنان و الكويت و السعودية و سوريا وتركيا و كندا والسويد والبحرين ودول أخرى".
وأكد سلطان أن، "الارقام موثقة بشكل رسمي لدى قسم النشاطات العامة وسيتم تسليم هذه النتائج مع الوثائق الى ابطال الحشد الشعبي ومقاتلي قواتنا البطلة في وقت لاحق وبشكل رسمي".
وأشار إلى أن "اغلب الزائرين اهدوا جميع خطواتهم ومسيرهم للحشد الشعبي والقوات الامنية وأخبرونا ان هذا يعتبر شيء يسير وجزء جداً قليل مما نقدمه لجند المرجعية".
وتخوض القوات الأمنية وفصائل الحشد الشعبي معارك شرسة ضد تنظيم "داعش" الإرهابي في مدن متفرقة من شمال وغرب العراق.

التعبئـــــة الجهاديـــــة واجـــــب مقـــدس

عامر عزيز الانباري

إن الهجمـة البربرية التكفيرية الشرسـة التي تعرض لها بلدنا العزيز كانت لها انعكاساتها المريرة بما تسـببه هـذا العدوان مـن تنكيل واضطهـاد لأبناء شـعبنا الجريـح ،غير أنه في الوقت ذاته قد سـاهم في إيقـاظ الضمائر وتعبئـة النفـوس ، وكانت للفتـوى الجهادية التي دعـت إليها المرجعية الرشـيدة المتمثلة بسـماحة آيـة الله العظمـى السـيد علـي السيسـتاني (دام ظله الـوارف) الدور الأكبر والأبـرز في شـحذ الهمم وتوحيـد الصفوف والسـير في المواجهة المسـلحة لهـذا العدو الغاشم.

وقـد قطـف العراقيـون الشـرفاء ثمـار تضحياتهـم علـى طريق الشـهادة ،وتآزرهم في دعـم المقاتلين ماديا ومعنويـا بأن توالت الانتصـارات التـي قلبـت المعادلة وسـجلت تفوقـا هائـلا لمقاتلي الحشـد الشـعبي في أكثر من ميـدان ومحور من محـاور جبهات القتـال والمواجهـة فمـن ديالـى إلى جرف النصـر إلـى تكريـت وبيجـي و الأنبار .

غيـر أن جانبـا مهمـا ينبغي التوقـف عنده والتأكيـد عليه دائمـا ، كي يكـون الانتصار متلاحقا وتكـون ديمومة الاندفـاع الهائل في مواجهـة الأعـداء الاوهـو الدعـم المعنوي واللوجسـتي ومراعاة عوامل القوة للمقاتلين والحـرص على تلبيـة احتياجاتهـم ورعاية عوائلهـم والاهتمـام الـذي يكفـل حقـوق عوائل الشـهداء منهم ،وقد أكـدت المرجعية الرشـيدة علـى هـذا المعنـى فـي أكثر من موضـع لأعطـاء المعركة زخمـاً هائلاً،ومن البديهـي أن ذلـك قـد سـاهم و يسـاهم في إذكاء الـروح المعنوية لدى المقاتلين ويشـد مـن عزائمهـم فليـس العبـرة فـي تحقيق الانتصـارات المتلاحقـة فقط بل فـي الحفاظ عليهـا ومـد المعركـة بوقودها الـلازم من الجهـاد والتضحيات .

إن شـحذ الهمـم وتقويـة العزائـم مـن الضـرورات التي أكد عليهـا ديننا الحنيف في المجالـدة ومقارعة الأعـداء وهي من دواعي أسـباب النصر وتولـد الرعـب والخذلان في صفـوف المعتدين ولقد أمر البـاري عزوجل نبيـه الأكـرم بالتحريض على الجهـاد بقوله تعالـى:(يَـا أَيُّهَـا النَّبِـيُّ حَـرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَـالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْـرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْـنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَـةٌ يَغْلِبُواْ أَلْفًا مِّـنَ الَّذِينَ كَفَـرُواْ بِأَنَّهُمْ قَـوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ) كمـا يسـتنفرهم للمواجهـة ودعـم المعركة بالأمـوال والأنفـس بقولـه تعالـى (انْفِرُواْ خِفَافًـا وَثِقَـالاً وَجَاهِـدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِـكُمْ فِـي سَـبِيلِ اللّهِ ذَلِكُـمْ خَيْـرٌ لَّكُـمْ إِن كُنتُـمْ تَعْلَمُونَ)،ومـن الواضـح ان الله سـبحانه وتعالـى فـي الآية الكريمـة قد قـدَّم الأموال علـى الأنفس لمـا لهـا مـن دور خطير في دعم الماكنة العسـكرية والانعاش الاقتصادي لوقـود المعركة فـي الجهاد مع المشـركين كمـا أن النبـي ﷺ كان يحرص علـى إطراء المقاتليـن فـي سـبيل الله ورفع شـانهم كي يكـون في ذلـك حافـزا للآخرين بـأن يحذو حذوهـم ،ومـما لاشـك فيـه ان ذلـك يكون مصدّاً مانعـا لما يروّجه الأعـداء من أكاذيب وإشـاعات يحاولـون مـن خلالهـا تثبيـط عزائـم المقاتلين وكسـر معنوياتهـم ،وهي مـن الاسـتخدامات المعاصرة للاسـتفادة من الحـرب النفسـية والإشـاعة لهز مشـاعر الخصـوم فـي المواجهة ،واللتان اسـتخدمتا وبدعـم لامحـدود مـن وسـائل الإعـلام المأجـورة والمغرضـة التي سـببت الانهيار السـريع والمفاجـئ لقواتنا الأمنية بسـقوط الموصل ،وفسـح المجال للأوبـاش الحاقدين لتنفيذ أبشـع الجرائـم التي ينـدى لها جبين التاريخ الإنسـاني .

من هنـا يجـب أن تكـون التعبئـة المعنوية للجهـاد أولويـة لحسـم المعركـة وقطـع الطريـق علـى وسـائل الإعـلام المغرضـة المشـبوهة عبـر إظهـار الحقائـق وفضح الأكاذيـب والإشـاعات التي تـروج لها منابر الدعايـة المعادية ،كما يتعين على الشـريحة المجتمعية المثقفة الاسـتخدام الأمثل لوسائل الاتصـال الجماهيـري ،يأتي ذلك في توسـيع دائـرة المعـارف الاجتماعية ،وفتـح قنوات اتصـال مجتمعية مـن خلال تكثيـف الندوات الثقافيـة والتعبويـة وتعزيـز دور المنابـر الخطابيـة بأنواعهـا وإقامـة المعـارض والمسـارح والمهرجانـات في المؤسسـات التعليمية ومؤسـسـات المجتمع المدني وحتى فـي السـاحات العامـة وتوحيدهـا بالاتجاه الـذي ينمـي الـروح الجهاديـة ،فضلا عن اسـتثمار الوسـائل المسـموعة والمرئيـة والمقـروءة ومواقـع الاتصـال الاجتماعـي ،كمـا ينبغـي علـى الجميـع توحيـد الأفكار والـرؤى باتخـاذ المشـتركات الوطنيـة والإنسـانية منطلقا لتوحيد الخطـاب الوطني والجهـادي واعتبارهمـا مـن الأولويات في تعزيز التماسـك المجتمعي وتوحيـد القضية والهـدف باتجـاه إزاحـة العدو المشـترك.

دور الأمة ـ ١
مرضى القلوب

الشيخ نجم عبدالرضا الدراجي

تتفـاوت مواقـف المجتمع الإسـلامي إزاء إعـلان الجهاد الى طوائـف عدة:الطائفـة الأولى: مرضى القلـوب الذين يخافـون من ذلك خوفهم من المـوت المحتوم، يقول تعالى: (وَيَقُـولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْ لا نُزِّلَتْ سُـورَةٌ فَإِذا أُنْزِلَتْ سُـورَةٌ مُحْكَمَـةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَـالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِـي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُـرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِـيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَـوْتِ فَأَوْلى لَهُمْ) فالمؤمنـون يتمنون الأمر بالجهاد لينصـروا دين الله ،وأما مرضى القلوب فعند سـماع اسـم الجهاد يصيبهم الخوف، ويضطربـون اضطرابا شـديدا ، ويتوقفون عـن التفكير، وتتجمـد عيونهم، و ينظـرون إلى النبـيﷺ الآمر بالجهاد نظر المشـرف على المـوت، وهذا أبلـغ وأروع تعبير عن حـال مرضى القلوب فـي أظهار جبنهم وخوفهم،إنّ سـبب اختلافهم مـع المؤمنين في أمر الجهاد، منشـأه أن الفريق الأوّل قد باعوا أنفسـهم لله سـبحانه لإيمانهم الراسخ، فهم يرجـون رضـاه وجنته ونصـره، ولا يخافـون الموت في سـبيله،بل إنّ ميدان الحرب بالنسـبة إليهم ميـدان إظهار العشـق ، ميـدان تمايز العاشـق الحقيقي من العشـق في سـاحة الفضيلة و الشـرف، وهـو ميدان الثبـات في حال تزل به الإقـدام ،ومقاومـة المعتدي لرده عـن عدوانه، و محاولـة الانتصـار عليه وغلبتـه، ولا معنـى للخوف في مثـل هـذه القلوب التـي اسـتولت عليها محبـة الله، لكنه بالنسـبة لأصحـاب القلـوب المريضة ميدان مـوت وفناء و نهايـة تعيسـة، ميدان هزيمـة وبعد عن ملـذات الدنيا، وهو أخيرا سـاحة مظلمة يعقبها مسـتقبل مخيف غامض.

فضل الشهداء

الشيخ طه العبيدي

يكفـي في رفعة منزلتهـم قوله تعالى: (وَلَا تَحْسَـبَنَّ الَّذِيـنَ قُتِلُوا فِي سَـبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًـا بَلْ أَحْيَـاءٌ عِنْـدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُـونَ * فَرِحِينَ بِمَـا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِـهِ وَيَسْتَبْشِـرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُـوا بِهِـمْ مِنْ خَلْفِهِـمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِـمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُـونَ *يَسْتَبْشِـرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْـلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيـعُ أَجْـرَ الْمُؤْمِنِينَ) وقول الرسـول الأكرم ﷺ قـال : (فوق كل بر بـر حتـى يقتل الرجـل في سـبيل الله عـز وجل فليـس فوقه بر) وغالبـا ما يقـرن الشـهيد بالصالح، لأن الشـهيد صالح فـي اعتقاده وعملـه، وبالتالي إن كل شـهيدٍ صالـحٌ، وليـس كل صالحٍ شـهيداً، فالشـهادة رتبة ومقام أعلـى من رتبة الصلاح ومقامه، وان رسـول الله ﷺ كانَ محبا للشـهادة لما لها مـن الفضل والتزلف إلى الله تعالـى وقـد صـرح بذلك في قولـه ﷺ : (لوددت أني أغـزو في سـبيل الله فأقُتل، ثم أغزو فأقُتـل، ثم أغزو فأقُتـل) ، وقال ﷺ أيضا : (والذي نفسـي بيده لـوددت أني أقُتل في سـبيل الله، ثـم أحيا، ثم أقُتل، ثـم أحيا، ثم أقُتـل) ، وان من كمل إيمانه اشـتاق لنيل الشـهادة،.وعن النبـي ﷺ قـال:(ما أحـد يدخل الجنة يحـب أن يرجع إلـى الدنيا وله ما علـى الأرض من شـيء إلا الشـهيد، يتمنى أن يرجع إلـى الدنيا فيقتل عشـر مرات، لما يـرى مـن الكرامة).ثم إن الشـهداء يشـفعون يوم القيامـة، فقد قال رسـول الله ﷺ : (ثلاثة يشـفعون إلى الله عز وجل فيشـفعهم : الأنبيـاء، ثم العلماء، ثم الشـهداء). وإن الله تعالـى خص الشـهيد بخصال يمتـاز بها عن غيره، وهـذه الخصال أوضحها رسـول الله ﷺ فـي قوله : (للشـهيد سـبع خصال من الله : أول قطـرة من دمه مغفـور له كل ذنب، والثانيـة : يقع رأسـه في حجر زوجتيـه من الحور العين وتمسـحان الغبـار عن وجهه تقـولان مرحبـا بـك ويقول هـو مثل ذلـك لهمـا ، والثالثة : يكسـى من كسـوة الجنة، والرابعـة : يبتـدره خزنة الجنة بـكل ريح طيبة أيهم يأخـذه معه، والخامسـة : أن يرى منزلته، والسادسـة : يقال لروحه اسـرح في الجنة حيث شـئت، السـابعة : أن ينظر في وجه الله وإنهـا لراحة لكل نبي وشـهيد).

رداء السماء

حيدر صباح

عندمـا يحل شـهر محـرم الحرام تتجلـى تلك الصـور الأليمـة، أرض مجدبة وسـماء حمراء، نبـوءة حزينة وقـارورة داميـة، ودموع تعاتب مـاء الفرات، وصـراخ أطفال ينـادون العطش العطـش، خيـام تحترق مـع قلـوب المؤمنين، جـاء وصفها على لسـان النبي صلـى الله عليه وآلـه: (إن لقتل الحسـين حرارة في قلوب المؤمنيـن لا تبرد أبدا)، هذه الجمرة تسـتعر مع قدوم أول ليلـة مـن الليالي العشـر، ليكون الحزن وتـراً على الوتـر الموتور، فترتدي السـماء رداءاً بلـون النحور، هو سـر أفصح عنـه الإمام الصـادق (عليه السـلام) حيث روي أنـه قيل للإمام الصـادق (عليه السـلام): سـيدي جعلت فداك، إن الميت يجلسـون له بعد موتـه أو قتله، وأراكم تجلسـون أنتم وشـيعتكم من أول الشـهر بالنياحة بالمأتم والعزاء على الحسـين(عليه السـلام) فقـال (عليه السـلام): (يا هذا إذا هل هلال محرم نشـرت الملائكة ثوب الحسـين(عليه السـلام) وهـو مخـرق من ضرب السـيوف، وملطخ بالدمـاء فنراه نحن وشـيعتنا بالبصيـرة لا بالبصر، فتنفجر دموعنا).

فتشـخص عيـون المحبين إلى السـماء بعفويـة فطرة سـليمة منتمية لطينة عجنـت من حب آل الرسـولﷺ فتنعـى القلوب ذلـك الموقف الرهيـب الذي مر به الإمام الحسـين (عليه السـلام)، ترتسـم هذه الصـور في السـماء وفي النفـوس فيتحسـر المؤمن لهـذا المصـاب الجلل يقول الشـاعر دعبل الخزاعي:

فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غد
تقطع نفسي إثرهم حسرات

ولا عجـب مـن ذلك فإن الإمـام صاحـب العصر الزمـان ﷺيبكيه أكثـر من ذلك ويتحسـر كما جاء فـي دعاء الندبة: فلأندبنك صباحا ومسـاء، ولأبكيـن عليك بدل الدموع دما ، حسـرة عليك وتأسـفا على ما دهاك وتلهفـا ، حتى أموت بلوعـة المصاب.

هـذا سـر يعرفه ويتذوقـه من طهـرت نطفته وحسـنت سـريرته وعلانيته فـي ولاء آل محمد (صلـوات الله عليهـم) الـذي يوجب البـراءة من أعدائهـم إلى يـوم القيامة.

درء الفتن

ميادة قهرمان

لفحات نيـران الفتن تذيب أواصـر التلاحم بين أفراد الأمـة الواحدة بفعل مريديهـا، وعصرنا الحالي شـهد الكثير من الفتن المسـتعرة بفعل قوى الشـر أمثـال الدواعـش اللعنـاء الذين أعلنـوا حربهـم الشرسـة علـى جميـع بني البشـر فـي الأرض، فتطاولوا على الإنسـانية بفتـن خطيرة لا نظيـر لها، وهذا ما اسـتوجب أن يتصـدى لهم نفـر من الرجال الأشـداء في حشـدنا المقدس من الذين عاهـدوا ربهم على تقديم فـروض الولاء والتمسـك بمبـدأ الدفاع المسـتميت والذود عن الحرمـات وحفظ الديار ورد كيـد الأعداء مـن أهل الفتن، فلبـوًّا بحزم نـداء مرجعيتهم الرشـيدة والمتمثلة بسـماحة المرجـع الأعلى السـيد علي السيسـتاني(دام ظلـه)، بفتـواه المباركـة للجهـاد الكفائـي، وارتأوا ان يسـيروا وفق منهـج النداء الإلهي الذي تجسـد في قولـه تعالـى: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَـةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّـهُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَوْاْ فَإِنَّ اللّهَ بِمَـا يَعْمَلُونَ بَصِيـرٌ)، فالجهاد هو احد سـبل درء الفتن الذي أذاق الأعـداء الظلاميين صنـوف العـذاب الدنيـوي فأذاقهـم لبـاس الـذل والخـزي على أيـدي الأبطـال المقاتلين في صفـوف الحـق وكانـوا هم مصـداق من المصاديـق الذيـن أمرهـم البـاري عـز وجل بالقتال فـي قوله:(قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُـمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِـمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْـفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ).

وترويـج الفتـن فـي زمننا هـذا إنمـا تبلور واشـتد لهيبه بفعـل المتطرفين الذيـن مرروا مخططاتهـم البائسـة بذريعـة التخفـي بغطاء الديـن الذي هو منهـم براء حيث حللوا دماء المسـلمين واسـتباحوا الحرمـات، وقـرروا بـث الرعب فـي نفـوس الآمنين فـي ديارهم باتخاذهـم سـبل التهجيـر القسـري وتجنيـد الرجـال والأطفـال والنسـاء فـي الأماكـن الخاضعة لسـيطرتهم في صفوفهم الخاسـرة، وقتلـوا الكثير من المعارضيـن لهم من الأحرار الذيـن لـم تسـمح لهـم مبادئهم الإسـلامية ومروءتهـم العربيـة أن يخضعـوا لسـيطرة العـداة رغـم تهديداتهم السـافرة لهـم بقطع الرقاب بسـيوفهم الملحـدة، فلـم يرهبهم ذلك ولم يبيعوا وطنهم وشـرفهم لهؤلاء الأشـرار، وإنمـا التحـق الكثير منهم في صفوف الحشـد المقـدس لـدرء فتنـة خـوارج العصر سـعياً لعـودة أهليهم مـن النازحين للديـار وتحقيق الأمان المنشـود، ورسـم البسـمة على شفاه أبنـاء وطنهم العزيـز، وهم يمتثلـون لأمر الله تعالى فـي درء الفتنة وقتـال الداعين إليه كما في قوله سـبحانه: (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْـثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُـم مِّنْ حَيْـثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَـدُّ مِـنَ الْقَتْلِ).

سائرون على طريق المجد والإباء

انتصار الشيخ

منـذ اليوم الأول لشـهر محرم الحرام، وأنا أنتظر بكل لهفة وشـوق اللحظـة التـي أحمل فيهـا حقيبتي واشـد رحالي فـي طريقي إلى كعبـة الأحـرار، وأجدد عهـدي مع سـيدي ومولاي أبـي عبد الله الحسـينﷺ ومواسـاةً لمولاتـي العقيلـة زينب(عـا) وحرائر بيت النبـوة في هذا المصاب الجلل، وأشـارك المعزين فـي أحياء ذكرى زيـارة الأربعيـن، إذ كانـت انطلاقتـي من بـاب الدار سـيراً على الإقدام مـع ركب مـن المؤمنات المواليـات، وهذا مـا أعتدنا عليه فـي كل عام، ففـي الطريق أجـواء لا يعرفها ولا يحس بها سـوى المحبين لآهل البيت وعشـاق الحسـينﷺ.

وأنا اشـق طريقـي بين الحشـود المليونيـة تمثلت لـي صور من واقعـة ألطـف الأليمة ومـا جرى من مآسـي على أهـل البيتﷺ، ولسـان حالي يردد الآيـة المباركة:(يَـا لَيْتَنِي كُنـتُ مَعَهُـمْ فَأَفُوزَ فَـوْزًا عَظِيمًا)، وإذا بي أشـاهد عن يميني وعن شـمالي دروع من الرجـال يقفـون صفاً واحـداً كالجـدار الحصين، ومـن الأمام أرى البعـض منهم يحيطون المواكب، وينتشـرون بين حشـود الزائرين للاطمئنـان علـى سـلامة الزائريـن وتقديـم المسـاعدة الممكنة للوافديـن من جميـع بقاع العالـم وبـكل رحابة صدر.

هؤلاء هم رجال (الحشـد الشـعبي) الأبطال الصناديـد نجدهم حين يناديهـم نداء الحب والولاء لآل البيتﷺ، وهـم أين ما حلّوا يعطون الأمـان والاطمئنان، ويحفظون السـلامة للشـعب العراقـي المؤمن لكـي لا ينـدس بينهم حاقـد من أقزام وجـرذان داعـش الإرهابيين الكفار الذيـن يتحينون الفـرص للنيل من محبـي آل البيتﷺ ومن هذا الحشـد الحسـيني الكبير السـائر في طريق المجد والإباء.

فبورك رجال الحشـد الشـعبي الإبطـال، وبوركت سـواعدهم الفذة، وسـدد الله تعالى خطاهم، فبفضلـه تعالى وبفضل شـجاعتهم ما كنا لنحيـا الآن في بلدنا بأمان وسـلام.

لا تُطلق النار

زينب حسين

رجعـت من سـاحات العـز والجهـاد لرؤية أهلـي وأحبتـي وأصدقائي وجيرانـي لأزف إليهم بشـارات النصر رغم صعوبة الظـروف والمواقف التـي واجهتنا وأقص لهـم بطولات أخوانـي المجاهديـن وعزيمتهم في مواجهـة الأعداء.

وهنـاك أطبقت جفوني على سـريري الدافئ الذي طالمـا افتقدته بعد فراق دام ثلاثيـن يومـاً لكن الأحـلام المزعجة ظلـت ملازمة لي ولـم تفارقني حتـى فـي أيـام إجازتي وراحتـي فقد رأيـت في منامـي أننا قـد باغتنا الأعـداء علينا ومـا برحت أصـوات القنابل والتفجيرات تـدوي في أذني، فزعـت من نومـي وفتحت عيناي وكأننـي في جبهة قتـال، لا إنها حقيقة وليسـت حلم فهذه الأصوات فعـلاً الاطلاقات نارية، فقلت في نفسـي: لقد باغتونا واقتحموا ودخلوا مدينتنا، فركضت مسـرعاً حاملاً سـلاحي بيدي وعندمـا فتحت الباب فوجئـت بإمرأة تصرخ بوجهي قائلـةً: كفى لا تطلق النـار فهذا طفل سـقط على الأرض بسـبب رميكم العشـوائي، لقد أفزعتم الأطفـال وروّعتم النسـاء وأزعجتم المرضى بهذا الرمـي الذي لا يرتضيه العقـل ولا الدين، فأسـرعت نحو الطفل لكي أنقذه فحملتـه بين يدي ولكنه مع بالغ الأسـف قد فارق الحياة بـلا ذنب اقترفه، والمصيبـة العظمى إنه مـات برصاصة أبيه الذي كان أحد المشـيعين للجنازة الحاملين للأسـلحة التـي أفرغـوا عتادها فـي كبد السـماء تعبيـراً عن حزنهـم، حيث جاء كالمجنـون ليـرى ابنه صريعـاً فظل يصرخ ويصـرخ نادماً علـى فعلته ولكـن ندمه لـن ينفع أبداً فلقد فـات الأوان.

لقـد تعجبـت كثيراً وتسـاءلت من أيـن جاءوا بهـذه الكميـة الهائلة من العتـاد؟ وتألمـت فـي نفـس الوقت لأننـا في جبهـات القتـال أحوج ما يكـون لهـذا العتـاد لكي نقـاوم به الأعـداء فكم من شـهيد سـقط على أرض المعركة، وكم خسـرنا مـن إخواننا المجاهدين الغيـارى نتيجة نفاذ أسـلحتهم من العتاد الذي نشـتريه بدمائنا ونسـعى إلـى تأمينه بصعوبة بالغـة والرصاصـة الواحـدة بالنسـبة لنا أغلـى وأعز مـن الذهب فهي ضمان لحياتنا ووسـيلتنا فـي النصر علـى أعدائنا، فلمـاذا يرموها عبثاً وبطراً مـن دون فائدة تُرجى؟ فلا عدو أمامهـم ليقاتلوه ولا هم مضطرون ومجبـرون على ذلـك، فبدل أن نسـمع الزغاريد بالأعراس والمناسـبات تنهـال علينا أصوات الاطلاقـات النارية، وبدل أن تتعالـى أصوات التكبير والتهليل في تشـييع الجنائز تضج أسـماعنا بدوي الرمـي الكثيف، وبهذا العمـل إنما يصوبـون سـهامهم ورصاصاتهم ضـد أبنـاء جلدتهم وضد أعزتهـم وإخوانهـم وأهلهم من النسـاء والأطفال والشـيوخ فهم أول من يتلقـف هذه الرصاصات ليسـقطوا ضحايـا أبرياء على يـد ذويهم.

خطيب جمعة كربلاء يطالب الحكومة ببذل اقصى جهودها لتسهيل اجراءات

معاملات الشهداء ، ويدعو اقرباءهم وعشائرهم لإحتضان ورعاية ذويهم ماديا ومعنويا

طالب خطيب جمعة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) خلال خطبته الثانية التي القاها في الصحن الحسيني الشريف يوم الجمعة ٦/ ربيع الاول/١٤٣٧هـ الموافق ١٨/كانون الأول/٢٠١٥م ، طالب المؤسسات الحكومية المختلفة ، فضلا عن الجمعيات والمنظمات الإنسانية بل وكل من يقدر على رعاية ايتام وعوائل الشهداء واداء حقوقهم وتوفير العيش الكريم لهم ، وفاء لما بذلوه من دماء زاكيات وأرواح طاهرات ، عادا ذلك بأنه مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الجميع ، وبذلك فإن الجميع ملزمون بُحسن إستخلاف الشهيد في اهله واولاده وحفظ كرامتهم وأداء حقوقهم المعنوية والمادية ، وأن كان هو ـ الشهيد ـ في غنى من كل ذلك كونه في رحاب فردوس الله جل وعلا .

الشيخ الكربلائي ، وفي معرض ثناءه على ما بذله الشهداء من نفيس مهجهم ، ابدى اسفه لما تواجهه العديد من عوائلهم من اجراءات رسمية معقدة في بعض المؤسسات الحكومية اثناء مراجعاتهم لتحصيل حقوقهم ورواتبهم، معرجا على ما تتركه الخلافات العائلية والعشائرية من اسقاطات سلبية على إتمام الإجراءات الرسمية لذوي الشهداء من خلال اصرار بعض اقرباء الشهيد على التعامل بتعسف مع زوجته واطفاله ، كحجبهم لوثائقه الرسمية ، وهو ما لا يليق البتة بمكانته وتضحيته في سبيل حفظ البلد واهله .

وبخصوص ما تشهده ساحات القتال من توالي انتصارات القوات المسلحة والمتطوعين ومقاتلي العشائر العراقية الاصيلة ، وأخرها تحريرهم معظم مدينة الرمادي ، دعا الكربلائي القوى والأطراف العراقية التي يعنيها مستقبل البلاد وتخليصه من ازماته ، الى تكثيف جهودها وزيادة مساعيها بما يوصلها الى خطة وطنية كاملة ، تُحرر من خلالها باقي مناطق البلاد التي استباحتها عصابات داعش الإرهابية ، ولا يكون ذلك الا على ايديهم انفسهم من خلال اهتمامهم بالمصالح العليا لبلدهم وتقديمها على مصالحهم الشخصية والفئوية والمناطقية ، بعيدا عن المخططات الدولية والإقليمية والمحلية التي تستهدف تقسيم البلاد الى دويلات صغيرة ومتناحرة بصراع بعيد الأمد .

هذا وقد جاء فيها ما يلي :

الأمر الاول:

لقد كان ولا زال لدماء الشهداء ، الدور الاساس في الدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته وحفظ وحدته وحماية اعرض مواطنيه ودرء شر العصابات الارهابية ، التي خططت لمسخ هويته الوطنية وتمزيق نسيجه الاجتماعي . فللشهداء فضل على الشعب العراقي بجميع اطيافه وطبقاته ومكوناته ، واذا كان الشهيد في غنى عن الناس لأنه في مقعد صدق عند مليك مقتدر، فإن رعاية ايتامه وعائلته واداء حقوقهم وتوفير العيش الكريم له هو اقل ما يقتضيه الوفاء لدمه الزاكي وروحه الطاهرة ، وهو مسؤولية كبيرة على اعناق الجميع ، سواء الحكومة بمؤسساتها المختلفة او غيرها من الجمعيات الخيرية والمنظمات الانسانية ، بل كل شخص قادر على القيام بهذه المهمة ولو من بعض جوانبها .

واذا كانت العناية الالهية بأهل الشهيد قد بلغت حداً ، ان جعل الله تعالى نفسه خليفة الشهيد في اهله وقال ((ان من ارضاهم فقد ارضاني ومن اسخطهم فقد اسخطني)) ، كما ورد في بعض الاحاديث الشريفة ، كان لزاماً على الجميع ان يفوا للشهيد حق الاستخلاف في اهله واولاده ، ويحفظوا لهم كرامتهم ، ويؤدوا اليهم حقوقهم المعنوية والمادية .

ومن المؤسف ما يُسمع من شكوى العديد من عوائل الشهداء ، من تعقيد الاجراءات الرسمية لدى بعض المؤسسات الحكومية في انجاز معاملاتهم لحصولهم على حقوقهم وصرف رواتبهم ، وكذلك ما يلاحظ احياناً من تأثير الخلافات العائلية والعشائرية على انجاز معاملاتهم حيث يصر بعض اقرباء الشهيد على حجب بعض الوثائق الرسمية عن زوجته واطفاله لأغراض خاصة ، ان هذا كله لا يليق بمكانة الشهيد وتضحيته وما قدمه في سبيل حفظ البلد واهله ، ومن هنا نؤكد مرة اخرى على الجهات ذات العلاقة ببذل اقصى الجهود لتسهيل معاملات عوائل الشهداء وتبسيط اجراءاتها ، كما ندعو اقرباء وعشائر الشهداء ان يكونوا عوناً وسنداً لعوائلهم وايتامهم وزوجاتهم في تحصيل حقوقهم ، وان يمدوا اليهم يد العون والمساعدة مهما امكنهم ذلك ، ويسعوا الى احتضانهم ورعايتهم مادياً ومعنوياً بحيث لا يشعروا بفقدان كافلهم ومعيلهم ، فإن في ذلك مثوبة عظيمة وفوائد دنيوية لا تحصى.

الأمر الثاني :

في الوقت الذي تشهد فيه ساحات القتال انتصارات متتالية للقوات المسلحة ومن يساندهم من المتطوعين ومقاتلي العشائر العراقية الاصيلة ـــ وكان آخرها ما قام به المقاتلون الابطال من تحرير معظم مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار ـــ فان مختلف القوى والاطراف العراقية التي يهمها مستقبل هذا البلد وتخليصه من ازماته الراهنة ، وتسعى الى توفير العيش الكريم لجميع مواطنيه في امن وسلام مع الحفاظ على وحدة اراضيه ، مدعوة الى ان تكثف جهودها و تزيد من مساعيها للتوافق على خطة وطنية متكاملة تفضي الى تحرير الاجزاء المتبقية التي لا تزال ترزح تحت سلطة عصابات داعش الارهابية ، بعيداً عن بعض المخططات المحلية او الاقليمية او الدولية التي تستهدف ـــ في النهاية ـ تقسيم البلد وتحويله الى دويلات متناحرة لا ينتهي الصراع بينها الى امد بعيد .

ان خلاص العراق وتجاوزه لأوضاعه الصعبة الراهنة ، لا يكون الا على ايدي العراقيين انفسهم ، اذا ما اهتموا بالمصالح العليا لبلدهم وقدموها على كل المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية ونحوها ، واما الاطراف الاخرى سواءً الاقليمية او الدولية فمن المؤكد انها تلاحظ في الاساس منافعها ومصالحها ، وهي لا تتطابق بالضرورة مع المصلحة العراقية ، فليكن هذا في حسبان الجميع .

وفقنا الله تعالى جميعاً لما فيه خير وصلاح بلدنا وشعبنا ، وعصمنا من الزلل في القول والعمل ، ودفع عنا مضلات الفتن انه سميع مجيب .

(المرجع من يأمرنا الداعش نمحيها)

رعد عبد الله التميمي

ما أروع وأجمل في أن تكون للمرء عقيدة ثابتة لاتزعزعها عواصف الأفكار والانحرافات ومضلات الفتن كتلك التي جاءت بأقدام (الدواعش) المنحرفين لتطئ ارض السواد متناسين أن لهذا البلد رجال يلوذ الوصف بوصفهم لايعرف الخوف لقلوبهم طريقاً اذ سطروا أروع المعاني وسجلوا أسمى المواقف بطاعتهم لنيابة المعصوم في أول نداء للجهاد الكفائي وعلى رأسها عشائرنا الأصيلة التي تجمعت أمام برّاني الأمام السيستاني تنادي بالولاء والطاعة ترفع صوتا واضحا لبذل النفوس والأموال من اجل البلد ونصرة مذهب أهل البيت (عليهم السلام)عبر اهازيج شعبية حماسية صادقة تقول بإصرار (المرجع من يأمرنا الداعش نمحيها)

لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات

عمل دؤوب ... وجهود مثمرة

رغد عزيز

بديهي أن تستند انتصارات معارك أبطالنا من أبناء الحشد الشعبي، ولعل من العظم تلك العوامل التي تحقق هذه انتصارات متلاحقة في ساحات القتال هو الزخم العقائدي الذي يضخ في نفوس وقلوب المقاتلين روح التضحية والفداء، وهذا ما تجسد بأروع صوره في الفتوى التي أطلقت العنان لفارس الحق بأن يخوض ملاحم الدفاع المقدس عن الأرض والعرض، وجعلته يحقق مستلزمات نصره في الميادين، كما كان لهذه الصرخة المدوية الأثر الفاعل في إيجاد الروابط المتينة بين الأمة ومرجعيتها الرشيدة، وهذا ما تمثل في دور العتبات المقدسة في عراقنا الحبيب، حيث كان حلقة الوصل بين المرجعية الرشيدة وبين أبناء الأمة، وانطلاقاً من هذا النهج أخذت العتبة العلوية المقدسة ومن خلال(لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة) على عاتقها مهمة أداء هذه الرسالة المباركة، وبغية الاطلاع على عمل هذه اللجنة والوقوف على أهم مهامها، وبدايات هذه اللجنة من حيث كيفية التشكيل والأسباب التي دعت إليها توجهنا إلى رئيسها الشيخ (عادل السوداني)، حيث تفضل سماحته قائلاً:

*بعد صدور فتوى سماحة السيد(علي السيستاني) دام ظله الوارف، تشكلت في العتبة العلوية المقدسة غرفة عمليات انبثقت منها ثلاث لجان وهي(لجنة إغاثة النازحين، ولجنة فرقة الإمام علي(عليه السلام)، ولجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات) وقد انبثقت الأخيرة والتي يدور حديثنا حولها من رحم الأزمة التي مر بها البلد إذ انطلقت بعملها قبل تحرير جرف النصر وواكبنا تحريك القطعات في ذلك المكان حتى بدء الانتشار شيئا فشيئا لمواكبة الأخوة المقاتلين في جميع المحاور؛ وتختص اللجنة بالعمل التبليغي المرتكز على ثلاثة ركائز وهي البعد المعنوي الذي يمثله سيدنا ومولانا أمير المؤمنين(عليه السلام) والحوزة العلمية في نفوس المؤمنين، ونقل توجهات وتوجيهات المرجعية الرشيدة إلى المجاهدين لشحذ الهمم ورفع المعنويات، إضافة إلى بيان الأحكام الشرعية لهم ليكونوا على بصيرة من أمرهم.

* ما هي أهم الأهداف التي تجتهد لجنة الإرشاد لتحقيقها ؟

ترنوا اللجنة في عملها لتحقيق عدة أهداف منها تقديم رؤيا واضحة لمفهوم الجهاد بين المقاتلين وفق رؤية أهل البيت(عليهم السلام) وتسليط الضوء على فتوى المرجعية وإيصال صوتها وتوصياتها من خلال المبلغين في لجنة(طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف)، وإذكاء روح التبيين بين المقاتلين في ساحات الجهاد لمواجهة ظواهر الانحراف بكل أشكاله لاسيما التكاليف الفقهية والعقائدية والفكرية والأخلاقية، كذلك أعداد وتأهيل أعضاء اللجنة إعداد يتناسب مع إدارة محاور التبليغ في ساحات القتال لإيصال المراد التبليغي للمقاتلين أو المرابطين.

* هل هناك من أعمال أخرى تقدمها لجنة الإرشاد إلى جانب ما ذكرتموه؟

تقوم اللجنة من خلال ملكاتها الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية بتوثيق ما يدور في ساحات الجهاد من بطولات ومواقف سواء كان للأخوة المقاتلين أو لطلبة الحوزة وفضلائها، كذلك تولي مهمة معالجة الجرحى والمصابين في ساحات الجهاد وتقديم المساعدة لهم وتسهيل نقلهم للدول الأخرى لغرض العلاج إن لزم الأمر.

كما أخذت اللجنة على عاتقها تقديم الدعم اللوجستي للمقاتلين، عن طريق التنسيق مع القواطع العسكرية لمعرفة احتياجاتهم وتلبيتها من خلال ما يصل إلى مقر اللجنة من تبرعات المؤمنين، كذلك التنسيق مع بعضهم لنقل المواد إلى القطعات، وعلى ضوء هذا قامت اللجنة بتأسيس مخازن كبيرة لتجهيز تلك القطعات منها مخزنان في محافظة صلاح الدين للمواد الغذائية وكذلك في الصقلاوية والدجيل واليوسفية واللطيفية وجميعها تعمل على مد المقاتلين بالمواد الغذائية والملابس والتجهيزات الأخرى.

كذلك نتطلع إنشاء الله في المستقبل إلى مد جسور التواصل مع المجتمع لتقوية الجبهة الداخلية ورفق المجتمع بالجبهات من أجل رفع معنويات المقاتلين ولإبراز دور المقاتل في ساحات القتال.

ومن الجدير بالذكر أيضا مشاركة مبلغو اللجنة في القتال كما حصل في الكثير من القواطع حيث شاركوا بالقتال في السواتر الأمامية.

* ما هي الصعوبات التي تواجهونها في عملكم؟

كانت الصعوبات في بداية الأمر تكمن في مسألة التنسيق مع الدوائر الرسمية لقضية تسهيل مرور الإخوة المبلغين للقطعات ووصولهم إلى السواتر الأمامية، فالجميع يعلم أن المناطق العسكرية مناطق مغلقة لا يسمح بدخولها إلا بتخويل رسمي، ولكنا أخذنا العمل على التواصل مع الجهات الرسمية على مستوى مركز العمليات الوطني في بغداد ووزارتي الدفاع والداخلية وقيادات الحشد الشعبي والمتطوعين في القواطع العسكرية لغرض التنسيق مع تلك القيادات لتسهيل مرور ودخول اللجنة وممارسة مهامها المكلفة بها.

* العنوان هو سمة المعنون وصورة تكشف عن مكنون سره، وفي عنوان اللجنة نجد هناك شمولية واضحة لقضية التواصل بين المرجعية العليا والإخوة المجاهدين، فما قولكم في هذا؟

ـ جاء هذا العنوان من الدور الريادي والرعاية الأبوية التي أثبتتها المرجعية العليا في الدفاع عن العراق بأطيافه ومكوناته ومقدساته كافة من الشمال إلى الجنوب من خلال احتضانها للجميع وعدم التفرقة بينهم، وقد انعكست هذا على روح وعمل لجنة الإرشاد، في المناطق الساخنة أو مناطق النازحين وفي ساحات الجهاد سواء مع قطعات الحشد الشعبي أو القوات المسلحة من الجيش والشرطة وكذلك المتطوعين، فما اللجنة إلا يد ممدودة باسم أمير المؤمنين (سلام الله عليه) إلى كل العراقيين سنة وشيعية ومسيح وأيزيديين، تتعامل مع الكردي والعربي والتركماني تتعامل مع طيف من مقلدي المراجع العظام داخل الصف الشيعي أعلى الله مقام الحاضرين والماضين منهم دون أي تميز أو فرق.

* بعد أكثر من سنة وأشهر قراءتكم للواقع العسكري؟

الأمور تسير نحو النصر الموزر على هؤلاء الأرجاس، وإنشاء الله النصر سيتحقق ببركة ودعم وتواجد جميع المكونات من أجل إنجاح هذه المهمة مهمة الدفاع المقدس عن وطننا العزيز وببركات وتوجيهات المرجعية الدينية والمخلصين من أبناء هذا الوطن اللذين ضحوا بكل ما يملكون.

* بأي كلمة تختمون بها هذا الحديث المثمر؟

اختتم بثلاثة كلمات الأولى إلى شهدائنا الذين التحقوا بركب سيد الشهداء(عليه السلام) فهم علماً ومنارا نستنير بهم، وهذا هو ديدن الحوزة العليمة في النجف لأشرف على مر العصور فمع كل الأحداث التي مر بها عراقنا الحبيب كانوا هم مشروع استشهاد وكانوا هم السباقون في تقديم التضحيات. والثانية كلمة شكر والامتنان إلى مرجعيتنا الرشيدة التي لولاها لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه من انتصارات متلاحقة نشهدها يوم بعد يوم بفضل توجيهاتها وتوصياتها ودعائها، والشكر موصول للعتبات المقدسة وإداراتها التي وقفت وقفة مشرفة لدعم ساحات الجهاد ودعم الإخوة المقاتلين بكل ما تستطيع .

والكلمة الأخيرة فانا ناقلها وليس بقائلها، وهي كلمة سماحة السيد السيستاني دام الله بقاؤه التي يطلب من الأخوة المبلغين نقلها للمقاتلين كلما التقوا به وهي(انقلوا سلامي ودعائي لجميع المقاتلين، أني أدعوا لهم الله ليلا ونهارا بالنصر الموزر وان يحفظهم، أريد ان تكون رؤوس العراقيين مرفوعة).

أملنا حشدنا
Popular Mobilization Forces
1700 يكبر قضيتنا

فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَـاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الأَسْـرُ وَبَعْـدَ أن تَأمَنَ أطرَافُ المُسْـلِمِينَ وَبَعْـدَ أَنْ يُوَلِّيَ عَدُوُّكَ مُدْبِرِيـنَ. أللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْـلِمٍ خَلَفَ غَازِيـاً أَوْ مُرَابِطاً فِي دَارِهِ أَوْ تَعَهَّـدَ خَالِفِيْهِ فِـيْ غَيْبَتِهِ، أَوْ أَعَانَـهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِـهِ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعتَاد، أَوْ شَـحَذَهُ عَلَى جِهَـاد أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً ، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَآئِهِ حُرْمَةً.

خدام العتبة الكاظمية المقدسة
يشـاركون في المسـيرة العزائيـة الكـبرى لاستشـهاد الرسـول الأعظـم ﷺ

شـارك وفـد العتبـة الكاظميـة المقدسـة فـي المسـيرة العزائيـة الكبـرى التـي أقيمـت في مدينـة النجـف الاشـرف فـي ذكرى استشـهاد سـيد الكونين الرسـول الأعظم محمـد ﷺ، حيث سـجل الوفد الذي ترأسـه الأمين العام أ.د. جمال عبـد الرسـول الدبـاغ وضـم عدد مـن أعضاء مجلـس الإدارة، وجمـع مـن خدمـة الإمامين الجوادين عليهما السلام حضـوراً فاعـلاً ومهيبـاً، كما شـارك في هذه المسـيرة المباركة التـي نظمها ديـوان الوقـف الشـيعي ـ دائرة إحياء الشـعائر الحسـينية وبالتعاون مـع الأمانة العامـة للعتبة العلوية المقدسـة وفود كل من العتبات المقدسـة العلويـة والحسـينية والعسـكرية والعباسـية، والمـزارات الشـريفة، ودوائـر ديـوان الوقف الشـيعي، ومجاميع من تشـكيلات حشـد العتبات المقدسـة، حيـث انطلقـت الحشـود المعزية من سـاحة ثـورة العشـرين متجهـة صـوب الحرم الطاهـر لأميـر المؤمنين وإمـام المتقين علي بن أبي طالـب عليه السلام، يتقدمهـم رئيس ديـوان الوقف الشيعي سـماحة السيد علاء الموسـوي، وأمناء العتبات المقدسـة، والمـزارات الشـريفة، حيث صدحـت حناجـر المعزين بعبـارات المواسـاة والمـوالاة لصاحـب بهذا المصـاب الجلل، رفعت فيهـا الرايات وتعالـت الأصوات بعبـارات (لبيك يا رسـول الله)، واختتمت تلك المراسـم العزائية بكلمـة لرئيس ديوان الوقف الشـيعي داخل الحرم العلـوي الشـريف، أكـد خلالهـا علـى ضرورة إحياء ذكرى استشـهاد نبـيّ الرحمـة، ومعرفة سـيرته المباركة، والأثـر الكبير الـذي أحدثته، من التغييـرات الجذرية فـي التاريخ الإنسـاني. وأضـاف سـماحته: (علينـا أن نعـي حـدود مسـؤوليتنا ونحن في خضم هـذا البحر المتلاطم مـن الفتـن والحـروب، و لا نغفـل عـن الخطر الحقيقـي الذي يهدد أمة النبـي محمد ﷺ، وعهداً علينا أن نسـير وفـق ما رسـمته مرجعيتنا العليا المتمثلـة بسـماحة آيـة الله العظمى السـيد علي الحسـيني السيسـتاني»دام ظله الـوارف» نحو الوحـدة والمحبة والوئـام والسـلام، والتعايش السـلمي في توحيد القلـوب واحتـرام المكونات الأخـرى)، واختتمـت هـذه المراسـم المباركة بالابتهـال والدعاء إلـى الله تعالـى بالثبات على نهـج النبي الأكـرم ﷺ وأهل بيتـه الأطهار عليهم السلام، وان يتقبـل مواسـاة المؤمنيـن الموالين بهذا المصـاب الجلـل الـذي أفجـع القلـوب وأدمع العيون.

ـ تحـدث عضـو مجلـس الإدارة المهندس سـعد محمد الحجية قائـلاً: حضورنا اليـوم هو لتجديد الولاء للرسـول الأكـرم «صلى الله عليـه وآله» ولأميـر المؤمنيـن علي بـن أبي طالـب «عليه السـلام»، ونؤكـد من خـلال هذه المسـيرة إننا حشـد العتبـات المقدسـة علـى العهد بـاقٍ مع مرجعيتنـا العليا المتمثلة بسـماحة السـيد «علي الحسيني السيسـتاني «دام ظله الوارف» تجمعنا رايـة واحدة وكلمـة واحدة .

ـ تحدث نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسـة الأسـتاذ خالد هادي شـنون عن المسـيرة العزاء قائـلاً: بعد النجـاح الـذي حققته زيـارة النبي محمـد ﷺ فـي النجف الأشـرف، وتأميـن كافة مسـتلزماتها، بادر رئيس ديوان الوقف الشـيعي سـماحة السـيد علاء الموسـوي، بالتنسيق مع العتبـة العلويـة المقدسـة لأجل تنظيم مسـيرة عزائيـة إحياءً لهذه الذكـرى العظيمة، وأن تكون هذه الشـعيرة المحمدية برنامجاً سـنويا تحضره المواكب الخاصـة بالعتبات المقدسـة والمزارات الشـيعية خلال السـنة في مثل هذا اليوم لتواسي أميـر المؤمنيـن عليـه السـلام بوفاة الرسـول الأعظـم ﷺ. وحدثنـا نائـب الأمين العـام للعتبة الحسـينية المقدسـة السيد أفضل الشـامي قائلاً: تواجـد مواكب العتبات المقدسـة فـي مدينة أمير المؤمنيـن علي بن أبـي طالب «عليه السـلام» هـو لتجديد العـزاء بذكرى استشـهاد الرسـول الأكـرم «صلـى الله عليـه وآلـه»، فـي الوقت ذاتـه هي فرصة جمعـت خَدَمَة العتبات المقدسـة والمـزارات الشـريفة، لتؤكد تلاحمهـا وتعاونها فـي توطيـد أواصـد الأخـوة وديمومـة إحياء المناسـبات أهل البيت عليهم السلام.

ولقـاء آخـر مـع الأمين الخـاص لمـزار زيد الشهيد سـماحة الشـيخ قاسم الحسـناوي حيث قـال: حضرنـا إلى هـذا التجمع الـذي دعت إليه رئاسـة ديـوان الوقف الشـيعي، لكـي نعبر عن عمـق الإرتبـاط بأهل البيـت «عليهم السـلام» قـولاً وفعـلاً للحديث (شـيعتنا خلقـوا من فاضل طينتنـا يفرحون لفرحنـا و يحزنـون لحزننا).

وكان لنـا لقاء مع رئيس قسـم الشـؤون الفكرية فـي مسـجد الكوفـة السـيد محمد الموسـوي مبينـاً: أن هـذه الوقفة التضامنية مـن قبل خَدَمَة العتبات المقدسـة والمزارات الشـريفة، هي لأجل دعم الصفوف وإسـناد الانتصـارات التي يحققها حشـدنا المقـدس، وهـو يسـطر أروع الملاحم والبطـولات في معركته ضد الإرهـاب للدفاع عن العراق والمقدسـات.

قـوة الإمامين الكاظمين تشـارك في تأمين أجـواء الأربعين

شـاركت عناصر مـن قـوة الإمامين الكاظمين عليهما السلام القتاليـة أحدى تشـكيلات الحشـد الشـعبي المقدس بالتعـاون والتنسـيق مـع الأمانـة العامـة للعتبة الكاظميـة المقدسـة في إسـناد منتسـبي قسـم حفظ النظام في تأمين أجـواء الزيـارة المليونية لأربعينية سـيد الشـهداء الإمـام الحسـين عليه السلام، لأجـل توفير الحمايـة والحفاظ على أمن الزائرين، وإسـناد الخطة الأمنيـة والخدمية التـي تشـهدها العتبـة الكاظمية المقدسـة منذ أيام عـدّة، وللتعرف علـى تفاصيل هذه المشـاركة المباركة تحدث معاون آمر قـوة الإمامين الكاظميـن القتاليـة السـيد كامـل الموسـوي قائلاً: ضمـن الخطط الخاصـة بالزيارة المليونيـة لأربعينية الإمام الحسـين عليه السلام أنيطـت لقوة الكاظميـن القتالية مهـام وواجبات حمايـة العتبـة الكاظمية المقدسـة ومسـؤولية الحفاظ على أمنها، وهـذه الجهود لا تقل شـأناً عن سـاحات القتال.

وأوضح السـيد الموسـوي: امتثل المجاهدون للأوامر لأداء هـذه المهمـة المباركة رغم شـوقهم وحرصهم على الذهاب إلى مدينة كربلاء المقدسـة، والمشـاركة في شـعائر زيـارة الأربعين، وقـد كان لدينا انتشـار واسـع داخل وخارج العتبة المقدسـة، وهناك تنسيق وتفاعل وانسـيابية عاليـة مع مسـؤوليها والجهات الأمنيـة والخدمية، فضلاً عـن توزيع المهام بشـكل مهنـي لا يتقاطع مـع أي قوة من القـوى الموجودة، والامتثـال لتوجيهـات المرجعيـة العليـا وتعليماتها بمسـك القواطـع المحـررة، وهـذا الالتزام هو سـر نجاح وتقدم الحشـد الشـعبي في عملياته العسـكرية.

وأختتـم حديثه بقولـه: نأمل مـن الأخـوة الزائرين أن لا ينسـوا إخوانهـم المرابطين في سـاحات الوغى بالدعـاء لهـم بالنصـر والظفـر علـى أعـداء الله والإنسانية.

مـن الجديـر بالذكـر أن لقـوة الكاظميـن القتاليـة مشـاركات كبيرة فـي معـارك الدفـاع المقدس عن ارض العـراق ومقدسـاته، وكانـت لهـم صـولات وجـولات في مواجهـة العصابات التكفيريـة وتحرير الأراضـي المغتصبة.

وفـد العتبـة الكاظميـة المقدسـة يـزور مركـز الأطـراف الصناعيـة للمسـاهمة في دعـم جرحـى الحشـد الشـعبي

انطلاقـاً مـن ضـرورة رعايـة ذوي الاحتياجـات الخاصة من جرحى الحشـد الشعبي المقدسـة زار وفد العتبة الكاظمية المقدسـة مركز الأطـراف الصناعية في المعهـد الطبي التقني فـي الجامعة التقنية الوسـطى، والتقى بعميد المعهد الدكتورة نعمـت ياسـر، وجـرى خـلال اللقـاء التعـرف على دور المركـز وما يقدمه من خدمـات طبية وإنسـانية، والسـعي إلى فتح قنـوات التعاون بين العتبة المقدسـة و مركـز الأطـراف الصناعية فـي حين المستشـفيات الأخـرى تصل مدة تسـليم الطـرف فيها إلى سـتة أشـهر.

لأجـل توفيـر أفضـل الخدمـات الطبية لجرحى الحشـد الشـعبي المقدس، ولأجل أن يحظـى هـؤلاء الأبطـال بالرعايـة والاهتمـام التام مـن قبل الفـرق الطبية المتخصصة وضرورة توفير المسـتلزمات العلاجيـة لهـم مجاناً.

وللتعـرف عـن طبيعـة الخدمـات التي يقدمها مركز الأطـراف الصناعية تحدثت الدكتورة نعمت ياسـر قائلةً: انطلق المركز في تقديـم خدماته الطبية والإنسـانية منذ عـام ٢٠١٤ منطلقـاً من شـعار: " حبُ الحسـين خُلق نهتدي بـه"، إيماناً من أن الإمام الحسـين "عليه السـلام" استشهد لأجـل أن يهـب لنا الحيـاة، فكلنـا اليوم مسـؤولون لترجمة هـذه الشـهادة، لذا عزمنا على اسـتقبال الجرحـى وتأهيلهم نفسـياً وطبيـاً مـن خـلال مجموعة من الأطبـاء والتقنييـن الاختصاصيـن، من ذوي الخبـرة العاليـة، وأخـذ القياسـات المناسـبة لتصنيـع الأطـراف الصناعية البديلة العلوية والسـفلية، وبمدة قياسـية لا تتجـاوز لـ ١٠ أيـام بجهـود وكفاءة المخلصيـن، وأضافـت: أن المواد الأولية التي يسـتخدمها المركـز ذات مواصفات وجودة عالية تزودنا بهـا جمعية الصليب الأحمـر الدوليـة وهـي الجهـة الداعمة لهذا المشـروع.

تعلن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
عن توافر سيارات حديثة سياحية موديل ٢٠١٦ سعة ٧راكب ١٤ راكب٣٠ راكب
لنقل الزائرين إلى المنافذ الحدودية والعتبات المقدسة الشريفة كافة
للحجز والاستفسار
يرجى الاتصال على الأرقام الآتية:
٠٧٨١٢٩١٨٦٣٧
٠٧٧٠٧٦٥٩٢٣٥
أو مراسلتنا على البريد الألكتروني alaiat@aljawadain.org

حشدنا ملنا Popular Mobilization Forces
صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

سكرتير التحرير
م.صلاح حسن عبود

التدقيق اللغوي
عامر عزيز الانباري

التصميم
ياسر عبد الكريم حمود

التصوير
علي ورد الغبان